

النزاهة: الحكم حضورياً بالحس بحق منتحل صفة العمل في الهيئة

بغداد - الحقيقة



أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية صدور قرار حكم حضورياً بالحس بحق مدان انتحل صفة موظف في الهيئة، وطلب مبلغاً مالياً من أحد المواطنين مقابل تقديم "خدمة مزعومة".

وذكرت الهيئة، في معرض حديثها عن تفاصيل القضية التي تولت دائرة التحقيقات فيها إجراءات التحقيق والإحالة

على القضاء، أن محكمة جرح الكرخ المختصة بقضايا النزاهة التابعة لرئاسة محكمة استئناف بغداد، أصدرت حكماً وجاهياً يقضي بالحس بحق مدان أقدم على انتحال صفة موظف يعمل في هيئة النزاهة الاتحادية، مبيّنة أن القرار صدر استناداً إلى أحكام المادة (١/٣١٢) من قانون العقوبات.

وأضافت: إن المدان طلب مبلغاً قدره (٢٠,٠٠٠) ألف دولار من أحد المواطنين، بعد أن أوهمه بأنه يعمل في الهيئة،

وبإمكانية رفع اسم شركته من حاسبة القضايا التي يجري التحقيق بشأنها، في محاولة لاستغلال صفة رسمية منتحلة؛ لتحقيق منفعة غير مشروعة.

وأوضحت الهيئة أن قرار الحكم صدر: استناداً إلى أحكام المادة (١/١٨٢) من قانون العقوبات العراقي حكماً وجاهياً قابلاً للتميز، فيما قرّرت المحكمة منح الحق للمتضرر بالمطالبة بالتعويض أمام المحاكم المدنية، بعد اكتساب الحكم الدرجة القطعية.



هواتف الصحيفة

07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الأربعاء

17 06 2026 العدد (3145)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@gmail.com

خطوط الأنابيب النفطية

تنفي الأكاذيب بحق مديرها

العام وتلوح بإجراءات قانونية ضد المروجين

الحقيقة - متابعة

نفت شركة خطوط الأنابيب النفطية ما تم تداوله من أكاذيب ومزاعم بشأن اعتقال مديرها العام، المهندس علي عبد الكريم الموسوي، مؤكدة أن هذه الادعاءات تأتي في سياق حملات التشويه واستهداف الإدارات الحكومية.

وقالت الشركة في بيان صحفي: إن ما تم تداوله عبر بعض صفحات ومواقع التواصل الاجتماعي من مزاعم وادعاءات تتعلق بالسيد المدير العام، بشأن تعرضه للتوقيف أو التحقيق أو ارتباطه بملفات مزعومة، هي أخبار كاذبة وعارية عن الصحة جملة وتفصيلاً، ولا تستند إلى أي مصدر رسمي أو قانوني موثوق.

وأكدت الشركة أن المدير العام يمارس مهامه الوظيفية بصورة طبيعية ومستمرة، ويتابع أعمال الشركة ومشاريعها وأجرائها التشغيلية والإدارية بشكل يومي، مشيرة إلى أن ما نشر لا يعدو كونه محاولة متعمدة لتضليل الرأي العام والإساءة إلى شخصيات وطنية ومؤسسات حكومية عبر بث معلومات مغلوطة لا أساس لها من الصحة.

وأضاف البيان أن الشركة تستنكر بشدة هذه الادعاءات والممارسات غير المسؤولة، مؤكدة أن المهندس علي عبد الكريم الموسوي يُعد من الكفاءات الوطنية المشهود لها بالنزاهة والمهنية والإخلاص في أداء الواجب، وقد حقق خلال مسيرته الوظيفية العديد من الإنجازات النوعية، وأسهم في تنفيذ إصلاحات إدارية وتنظيمية مهمة في عدد من المؤسسات والشركات التي تولى إدارتها، ما انعكس إيجاباً على تطوير الأداء المؤسسي وتعزيز كفاءة العمل ورفع مستويات الإنتاج والإنجاز.

وأشار البيان إلى أن السيرة الوطنية للمدير العام مشرفة ومعروفة، إذ كان من الذين قارعوا النظام البائد ووقفوا بوجه سياساته القمعية، وتعرض للملاحقة والاعتقال، وهو من السجناء السياسيين الذين صدر بحقهم حكم بالإعدام خلال الحقبة السابقة، نتيجة مواقفهم الوطنية الرافضة للظلم والاستبداد، وهو ما يجسد تاريخه النضالي ومواقفه في الدفاع عن القيم الوطنية والإنسانية.

ولفتت الشركة إلى أن المدير العام ملتزم بشكل كامل بجميع المتطلبات القانونية والرقابية النافذة، ويواصل تقديم كشف الزمة المالية إلى الجهات المختصة وفق السياقات الأصولية المعتمدة، بما يعكس نهجاً قائماً على الشفافية والامتثال للقوانين والتعليمات النافذة. كما لم تسجل بحق أي قضايا فساد أو مخالفات تمس النزاهة الوظيفية طيلة مسيرته المهنية، ولا توجد أي ملفات مفتوحة بحقه لدى هيئة النزاهة أو أي جهة رقابية أو قضائية مختصة.

وشددت الشركة على أن تداول الأخبار الكاذبة والإشاعات دون الاستناد إلى مصادر رسمية يمثل سلوكاً مخالفاً للقانون، لما يترتب عليه من إضرار بسمعة الأفراد والمؤسسات والإساءة إلى الجهود الوطنية المبذولة في خدمة القطاع النفطي ومؤسسات الدولة.

وأكدت الشركة أنها تحتفظ بحقها القانوني الكامل في اتخاذ الإجراءات اللازمة بحق الجهات والأشخاص الذين قاموا بنشر أو ترويج أو إعادة تداول هذه الادعاءات الكاذبة، وستتبع متابعة الموضوع أمام الجهات المختصة لاتخاذ ما يلزم وفق القوانين النافذة ومحاسبة المتسببين، حفاظاً على حقوق المؤسسة ومنتسبيها وصوناً لسمعة الشخصيات الوطنية التي تتعرض لحملات التشويه والإساءة.

واهابت الشركة بوسائل الإعلام ومستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي ضرورة تحري الدقة والمسؤولية المهنية، واعتماد المصادر الرسمية عند تداول الأخبار والمعلومات، وعدم الانجرار وراء الشائعات أو المساهمة في نشرها، احتراماً للحقيقة وحفاظاً على المصلحة العامة.

العراق يعلن تأمين حدوده

مع سوريا بالكتل الكونكريتية

الحقيقة - متابعة

أعلن قائد قوات الحدود، الفريق محمد سكر، أمس الثلاثاء، عن إنجاز وضع الكتل الكونكريتية على الحدود مع سوريا بطول 380 كيلومتراً.

وقال سكر في تصريح صحفي إن "قيادة قوات الحدود تعتمد على عدد من المعامل التابعة لها في استكمال التحصينات والخدمات والبنى التحتية والطرق في جميع قواطع المسؤولية، بينها معمل إنتاج الكونكريت الجاهز"، موضحاً أن "المعمل جرى تفعيله عام 2023 بدعم من الوزارة، إذ تم تخصيص المواد الإنشائية اللازمة له".

وأكد أن "المعمل أنتج خلال الفترة الماضية كتلاً كونكريتية أسهمت في إنشاء جدار على الحدود العراقية - السورية، يمتد من جبل سنجر جنوباً إلى شمال ربيعة، ولا يزال العمل مستمراً باتجاه نهر دجلة"، لافتاً إلى أن "هذا العمل والإنتاج أسهما في خفض تكلفة إنتاج الكتل الكونكريتية، إذ بلغت كلفة هذا المقطع من الجدار نصف كلفته مقارنة بالشركات العاملة في أماكن أخرى".

وأوضح أن "لدنيا كادراً من الضباط والمتقنين والكفاءات، إلى جانب معدات هندسية متكاملة، وتم تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال إنتاج الكتل الكونكريتية والتحصينات والقناطر"، موضحاً أنه "أصبح لدينا اليوم جدار كونكريتي بطول 380 كيلومتراً، حيث أسهم هذا العمل في إنجاز جزء منه، ويعد ذلك من التحصينات المهمة على الحدود العراقية السورية".

الجهات المختصة تعلن الجاهزية التامة لتأمين مراسم «محرم الحرام»

الحقيقة - خاص

في إطار الاستعدادات لإحياء شهر محرم الحرام، استكملت الجهات المعنية خططها الأمنية والخدمية لتأمين الأجواء المناسبة للمعزين والزائرين وضمان انسيابية الحركة.

وأعلنت وزارة الداخلية عن إعداد خطة خاصة بالأيام العشرة الأولى من الشهر، تستهدف تأمين الحسينيات والمرادق والمواكب، مؤكدة أن الإجراءات ذات طابع أمني وليست عسكرية، مع منع أي مظاهر مسلحة وعدم فرض قطوعات للطرق.

وأوضح المدير العام دائرة العلاقات والإعلام في الوزارة، اللواء مقداد ميري، أن الخطة تعتمد على الجهد الاستخباري والمعلوماتي، وسبقها عمليات لتعزيز الاستقرار ومنع التهديدات المحتملة، مشيراً إلى دخول الأجهزة الأمنية مرحلة التنفيذ الميداني.

وفي الجانب الخدمي، أنهت وزارة النقل استعداداتها عبر خطة تشغيلية متكاملة تضمنت تجهيز القطارات، وإعادة أسطول الحافلات، إضافة إلى تشكيل غرفة عمليات مركزية لإدارة النقل خلال الزيارات الملبوئية.

أما محافظة بغداد، فقد باشرت إعداد خطط أمنية وخدمية خاصة بالمناطق التي تشهد شعائر حسينية، إذ أكد النائب الفني للمحافظة، هاني الربيعي، أن الإجراءات تشمل تعزيز الجهود الأمنية والاستخباري، وتنظيم حركة المواكب، ومعالجة الاختناقات المرورية، وتأمين خدمات الفنادق ودور الإقامة لاستيعاب الزائرين.

العراقيون يهتفون في ساحات وشوارع بوسطن:

بالروح.. بالدم.. نفيك يعراق

كتب - رئيس التحرير

كل المنتخبات الكروية المشاركة في كأس العالم 2026 عزيزة على قلوب جماهيرها دون أي شك.. لكن المنتخب العراقي ليس عزيزاً على قلوب جماهيره فحسب، إنما هو معشوقها الذي لن تتخلى عنه مهما كانت الظروف

والنتائج، وتتابعه بشكل لا يصدق.. فهي تسافر اليه، لتحضنه، وتشجعه، وتنشد له من قلبها وليس من حناجرها فقط.. ولا يهمها بعد المسافات أو صعوبة الظروف.. فهي ترحل معه أينما حل وتلتصق به أينما كان.. لذلك ليس غريباً أبداً أن ترى اليوم آلاف العشاق العراقيين منتشرين في شوارع

ومدينة بوسطن الأمريكية، جاؤوا أفراداً وجماعات، شبيهاً وشباباً، نساء ورجالا، بل حتى الأطفال حضروا لهذه المباراة.. وطبعاً فإن هذا العدد الكبير من العراقيين لم يأت من مختلف المدن والولايات الأمريكية، ومن الدول القريبة مثل كندا، بل ومن لندن والسويد وألمانيا والدانمارك أيضاً..

تفاصيل موسعة في الصفحة الأخيرة

ثقافية

الوان السرد القصصي في ... تاتو

المجموعة القصصية " تاتو " للقاصّة تماضر كريم، تمنحنا فرصة طيبة، لنراجع فيها حياتنا المعاصرة، بأسلوب فني يعتمد على وعي وإمكانية القاصّة، بتشكيل وتكوين المبني السري للصوص القصصية، وفق استخدام عناصر وأدوات السرد، والذي يجعل النسق القصصي كيان واحد متماسك ومتصل، معتمدة على لغة شفيفة وهادئة وقادرة...

التفاصيل ص9

قراءات

سيمفونية الحقيقة (شهادة)

تعود رغبتني في امتلاك (حقيقية) إلى الجذور الأولى التي ما انفكت تلخ على ضرورة الاحتفاظ بالأشياء مهما كانت بسيطة وعفوية وبسيطة، يومها لم تكن الرغبات أكثر من أحلام صغيرة وخجولة تبقى معلقة فوقنا؛ مثل فانوس قديم لا يضيء...

التفاصيل ص10

آراء وأفكار

منه يولد اليسار العراقي؟

تفرض إرادة المجتمعات الحية وحراكها الداخلي المستمر، أسئلة جوهرية حول غياب حركة يسارية وطنية فاعلة في المجتمع العراقي قادرة على موازنة قوى اليمين السياسي، فالأحداث والتحويلات التي شهدتها العراق خلال العديدين الماضيين تؤكد...

التفاصيل ص5

خلف الأسوار الآمنة.. الرشاد يوازن بين الرعاية النفسية والحماية الأمنية تنسيق متكامل بين إدارة موقف الرشاد وقاطع حماية منشآت الزوراء لتأمين الموقوفين الخاضعين للفحص النفسي

الحقيقة - سنار الساعدي

في مؤسسة تحمل خصوصية استثنائية على مستوى العراق، تتداخل الواجبات الإنسانية والطبية مع الإجراءات الأمنية المشددة داخل موقف الرشاد التابع لادارة إصلاح الرصافة، حيث تتكامل جهود إدارة الموقف مع قاطع حماية منشآت الزوراء لتوفير بيئة آمنة للموقوفين الخاضعين للفحص النفسي والعقلي، وضمان تطبيق القانون وفق أعلى معايير المهنية.

ويعد موقف الرشاد المركز الوحيد من نوعه في البلاد، إذ يستقبل الموقوفين المحالين من المحاكم ومراكز الشرطة ومديريات التحقيق من مختلف المحافظات لغرض تحديد مدى سلامتهم النفسية والعقلية أثناء ارتكاب الأفعال المنسوبة إليهم. وللوقوف على حثييات هذا الملف، غاصت جريدة الحقيقة في أعماق هذا التحقيق، والتقت بالأطراف المعنية لمعرفة آليات عمل الدوائر المختصة في هذا المجال.

تعزيز الحماية الأمنية

أولى محطاتنا كانت مع أمر قاطع حماية

منشآت الزوراء العقيد حيدر حامد غليم، الذي قال إن خصوصية الموقف وما يضمنه من لجان طبية وكوادر متخصصة تفرض إجراءات أمنية استثنائية، ولا سيما خلال أيام الزيارات والمقابلات الدورية التي تشهد توافد أعداد كبيرة من ذوي الموقوفين. وأوضح أن القاطع يعمل على تعزيز الحماية من خلال تفعيل الأبراج ونقاط التفقيش ومراقبة المداخل والخارج، فضلاً عن التنسيق المستمر مع إدارة الموقف لضمان انسجامية العمل ومنع أي خروقات أمنية



محتملة. وأشار العقيد حيدر حامد غليم إلى أنه، رغم التحديات، فإن إدارة الموقف تواصل، بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية المختصة، أداء واجباتها بكفاءة عالية، مستفيدة من منظومات المراقبة الحديثة وخطط الحماية المحكمة. وأضاف أن التعاون المشترك أثبت فاعليته في معالجة الحوادث الطارئة، ومنها متابعة إحدى حالات الهروب السابقة التي انتهت بإعادة إلقاء القبض على الهارب خلال فترة



وجيزة. **لجان طبية تخصصية** من جانبه، أوضح معاون مدير موقف الرشاد خالد دعر أن عمل الموقف يبدأ منذ لحظة استلام الموقوف وإدراجه ضمن جدول الفحص الطبي، حيث تتولى اللجان المتخصصة تقييم حالته النفسية والعقلية بدقة، لتحديد ما إذا كان يعاني من اضطراب نفسي يستدعي العلاج، أم أنه يتمتع بأهلية

قانونية كاملة لمواجهة الإجراءات القضائية بصورة اعتيادية. وأشار إلى أن اللجان الطبية تمتلك خبرات متراكمة تمكنها من تشخيص الحالات الحقيقية وتمييزها عن محاولات التظاهر بالمرض النفسي بقصد الإفلات من المسؤولية القانونية، مؤكداً أن القرارات الطبية تستند إلى فحوصات علمية ومتابعة متخصصة.

موقوفات وحلول

بذوره، بين مدير موقف الرشاد علي عبد حيدر أن إدارة الموقف تتعامل مع أعداد كبيرة من الموقوفين الواردين من مختلف المحافظات، وتتابع بشكل مستمر إجراءات التسفير والإحالة بعد صدور القرارات الطبية، مبيناً أن أبرز التحديات تتمثل في تأخر بعض الجهات المستفيدة في استلام موقوفها بعد انتهاء الإجراءات القانونية والطبية. وبين الرعاية الطبية والواجب الأمني، يواصل موقف الرشاد وقاطع حماية منشآت الزوراء أداء دورهما الحيوي في حماية المجتمع وصون القانون، عبر منظومة عمل متكاملة تجعل من الأمن والعائلة والرعاية الإنسانية أهدافاً متلازمة لا تنفصل عن بعضها.

الجهد الخدمي يعلن شمول 16 منطقة في بغداد ضمن خطته الجديدة

الحقيقة - خاص

المجاري المطرية، إضافة إلى تنفيذ الأرصدة بالمقرنص". وتابع أن "مساحة الشوارع تبلغ 112 ألف متر مربع، فيما وضعت خطة للمباشرة بأعمال الأكساء، مع تحديد مدة 60 يوماً لإنجاز المنطقة بالكامل"، موضحاً أن "هذه المنطقة تعد نظامية، إذ تتوافق عروض شوارعها مع معايير البلديات، ونفذت الأعمال فيها بأفضل المواصفات".

فيها، ووصل العمل حالياً إلى مرحلة تنفيذ الطرق، حيث ستكون شركة الحورابي مسؤولة عن إكمالها بعد إنجاز إدارة أمانة العاصمة أعمال المجاري". وفي منطقة الدوانم، أكد المالكى أنه "سيتم إنشاء محطة للمجاري"، لافتاً إلى "إنجاز أعمال البنية التحتية في منطقة حي النصر، وهي الآن في مرحلة الاستعداد لاستكمال أعمال الطرق، كما أنجزت أيضا البنية التحتية في شارع البرز، ودخل مرحلة الأكساء".

رئيس الوزراء خلال الاجتماع الذي عُقد في القصر الحكومي برئاسة علي الزبيدي سستواصل، أعمالها لتحديد ما تبقى من المناطق التي ستشمل بخطة الفريق". وبين أن "اللجنة تعمل بالتنسيق مع قسم الإنشاءات ولجنة البيانات، كما استحدثت قسم خاص يحمل اسم قسم الاستكشافات والبيانات لدعم أعمالها"، موضحاً أن "الأعمال في منطقة الزهراء بالشعب أنجزت بالكامل، ولم يتبق سوى خمسة شوارع، كما وصلت الأعمال في منطقة الرحلات إلى مرحلة الأكساء". وأكد أن "حملة الأكساء واسعة ستنتقل بالتزامن مع مشاريع أخرى تشمل تأهيل المستشفيات وإنشاء محطات المجاري"، لافتاً إلى أن "حملة أكساء انطلق في بغداد لشمول 32 منطقة"، موضحاً أن "لجنة قار بثلاثة شوارع مهمة، فيما تواصل

أعمال الأكساء في محافظة ميسان، مع الاستعداد لإطلاق أعمال جديدة في محافظة المثنى". وذكر أن "اجتماعاً خاصاً سيعقد بمحافظة المثنى لتحديد المشاريع التي ستبدأ أعمال الإنشاءات، كما أطلقت إجراءات هيئة لانتقال أعمال الأكساء في ست مناطق بمحافظة ميسان، وهي: منطقة الدوانم سدة النفط، ودوانم الحي العسكري، ومنطقة السابلو، والسلام الثانية"، لافتاً إلى "استمرار أعمال استكمال البنية التحتية في عدد من مناطق محافظة الديوانية".

والدي وكربلاء.. ذاكرة الحزن وإرث المحبة

حسن كريم راضي



حين كان الحزن إرثاً ومحبة أسلوب حياة لكل إنسان ذاكرة ترتبط بمكان أو موسم أو رائحة تعيده إلى سنوات بعيدة، أما أنا فكلما اقترب موسم كربلاء عاد إلي وجه أبي.

في العراق لا يأتي عاشوراء كاتريخ يمر على التقويم، بل كعائلة تعيشها البيوت قبل الشوارع، والقلوب قبل الريات. يبدأ الاستعداد مبكراً؛ فالسواد يملأ الأزقة، والأعلام ترتفع فوق البيوت، والناس يدخلون في حالة من الوار والاستحضار الوجداني لاكري الإمام الحسين عليه السلام. لكن موسم كربلاء بالنسبة لي لم يكن فقط ما أراه خارج المنزل، بل ما كنت أراه في الوادي. كان يعيش هذه الأيام بطريقة مختلفة، كأن الشهر عند موعده لا يتكرر إلا مرة واحدة في العام. يرتدي السواد بهود، وتظهر على تفاصيل يومه علامات الاحترام والسكينة. لم يكن يشرح كثيراً، لكنه كان يعلم بالفعل أكثر مما تعلم الكلمات.

ومن أكثر الصور التي بقيت في ذاكرتي تلك القبة القديمة التي تجاوز عمرها ثمانين عاماً، والتي وصلت إليه إرثاً من جدي، ثم وصلت إلينا من بعده. لم تكن مجرد قطعة تراثية في البيت، بل جزءاً من ذاكرة العائلة. قبل دخول الموسم كان والدي يبدأ استعداداته الخاصة؛ ينظفها بعناية، ويصيفها، ويعدل رايته، ويلفها بقماش أخضر جديد، ويعطرها، ثم يضعها في مكانها، وكأنه يعيد إحياء قصة قديمة لا يريد لها أن تنسى.

وقد يفسر البعض هذه الطقوس بغير معناها الحقيقي، لكن بالنسبة لنا لم تكن يوماً تقديساً لشيء مادي، بل محبة لمعنى، وارتباطاً برمز، ووفاءً لقصة شكلت وجدان أجيال كاملة.

لقد علمنا أي أبي الحسين ليس موسماً للطعام أو المظاهر، بل موقف إنساني خالد ضد الظلم، ورسالة تبقى حية كلما بقي في الناس ضمير يبحث عن الحق.

واليوم، كلما دخل شهر الحزن، أجدني أكرر بعض ما كان يفعله والدي دون أن أشعر؛ أرتب المكان، وأستعيد الذكريات، وأدرك أن بعض الإرث لا يحمل بالأيدي، بل يحمل في القلب.

رحمك الله يا أبي، فانت لم تورثنا الأشياء، بل ورثتنا الشعور، ولم تعلمنا الطقوس، بل علمتنا كيف يكون الوفاء، وكيف يبقى الحب ممتداً من جيل إلى جيل.

ومع مرور السنوات أدركت أن ما تركه الأجداد لا يُقاس بما حفظوه في البيوت، بل بما غرسوه في النفوس. فالمواسم تمر، والرايات تتبدل، والأصوات تهدأ، لكن القيم التي تُزرع بمحبة تبقى حية لا يطويها الزمن.

واليوم، وأنا أرى جيلاً جديداً يعيش هذه الأيام بطريقته الخاصة، أؤمن أن الوفاء الحقيقي ليس في تكرار المشهد، بل في حمل معناه؛ أن نبقي أوفياء للحق، وأن نحفظ ما ورثناه من أخلاق ومحبة وصدق انتماء.

وهكذا فهمت أن أبي لم يكن يعلمني كيف أستقبل عاشوراء فقط، بل كيف أحمل الرسالة التي كان يؤمن بها، وأن ألتحقها كما وصلتني، بقلوب صادقة، وجيل يسلم الرية إلى جيل.

خارج موسم الأعراس.. صالونات التجميل في بغداد تبحث عن الزبائن

تقرير

الحقيقة / وكالات

في وقت كانت فيه صالونات التجميل النسائية تُعد من أكثر المشاريع ربحية في بغداد، باتت اليوم تواجه واقعاً مختلفاً عنوانه تراجع الإقبال وارتفاع التكاليف. فبين أسعار المواد المستوردة التي تواصل الصعود، والإيجارات المرتفعة، وتراجع القدرة الشرائية للأسر، وجدت عشرات صاحبات الصالونات أنفسهن أمام خيارين أحلهما من وهما الاستمرار بخسائر متراكمة أو إغلاق الأبواب والبحث عن بدائل. بينما تزدحم المراكز في مواسم الأعراس والمناسبات، تعيش معظم أيام السنة حالة من الركود دفعت كثيراً من العاملات إلى ترك مشاريعهن الخاصة والعمل بأجر أو بنظام استئجار الكراسي داخل المراكز الكبيرة.

قصص من الواقع

الشابة مروة خالد، (25 عاماً) تركت العمل في صالونها الخاص، واتجهت للعمل في أحد مراكز التجميل الكبيرة بسبب ضعف الإقبال على صالونها، الذي لم يعد، بحسب قولها، يغطي نفقات الإيجار والكهرباء والخدمات الأخرى. وقالت مروة خالد، إن "أسعار المواد الأولية ارتفعت بشكل كبير، كما ارتفعت الإيجارات إلى حد لم يعد بإمكانها معه الاستمرار في العمل وتحمل النفقات". وأضافت أن "العاملة الوحيدة التي بقيت في المحل لا تقبل بأجر يقل عن 25 ألف دينار يومياً، ومع انخفاض القدرة الشرائية للمواطنين لم أعد قادرة على توفير هذه التكاليف"، مبيته أنه "لا



يمكن رفع أجور الحلاقة على الزبائن لأن ذلك سيدفعهم إلى العزوف عن ارتداء الصالون". وأوضحت خالد، أن استخدام منتجات متوسطة الجودة ليس خياراً مناسباً، لأن النتائج قد لا تكون مرضية للزبون، ما يعكس سلباً على سمعة المحل ويؤدي إلى فقدان الزبائن، لذلك فضلت إغلاق صالونها الخاص تجنباً للخسائر المالية. وتابعت: "أعمل حالياً في مركز تجميل كبير بطريقة أكثر راحة"، موضحة أنها تعتمد على صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي للترويج لخدماتها والتواصل مع زبواناتها السابقت ودعوتهن إلى زيارة مكان عملها الجديد. وشهدت أجور خدمات التجميل ارتفاعاً ملحوظاً بالتزامن مع زيادة أسعار المواد الأولية، ما انعكس سلباً على عمل الكوافيرات وخبيرات التجميل.

الركود يسيطر على السوق

دفع أصحاب المراكز والصالونات إلى زيادة الأسعار، الأمر الذي أدى إلى تراجع أعداد الزبائن". ولفت إلى أن ازدياد أعداد الصالونات والمراكز وانتشارها في مختلف مناطق بغداد، ولا سيما الأحياء الراقية مثل المنصور، أسهم أيضاً في تراجع أعداد الزبائن، خصوصاً مع تقديم بعض المراكز عروضاً ترويجية لجذب الزبائن. وأكد أن الإقبال، على مركزه أصبح ضعيفاً للغاية، وأن نشاطه يقتصر حالياً على الحجوزات الخاصة بالمناسبات والأعراس، فيما تكاد الحركة تنعدم خلال بقية أيام السنة. إلى ذلك، أوضحت المواظمة كوثر صالح، التي كانت تنتظر دورها في أحد مراكز التجميل، أن "صنغ الشعر لا يقل سعره عن 200 ألف دينار، وهو مبلغ قد يعادل ربع راتب الموظف أو أكثر"، مؤكدة أن "الإنفاق على الكماليات أصبح أمراً صعباً في الوقت الحالي". وبحسب حديثها فإنها تلجأ إلى شراء أصباغ الشعر من الأسواق واستخدامها بنفسها لتقليل النفقات، مضيفة أن معظم النساء والفتيات أصبحن لا يرتدن الصالونات إلا في المناسبات والأعراس والحفلات. متابعة نقابية

من جانبها، تؤكد نقابة الحلاقين والمزينيين في بغداد أنها تتابع ملف ارتفاع أسعار خدمات التجميل، إضافة إلى تأثير ازدياد أعداد المراكز الجديدة على استمرار عمل المراكز الأخرى. وقالت مسؤولة الشؤون المالية في النقابة، إكلخا فاضل، إن "النقابة لا تتقاضي أي رسوم أو أجور من أصحاب مراكز التجميل والصالونات".

ووفقاً لفاضل، فإن النقابة على علم بالتحديات التي تواجه القطاع، والتي أدت إلى إغلاق عدد من المراكز والمراكز، مؤكدة أنها تسعى إلى حماية العاملين والعاملات من البطالة عبر التواصل مع أصحاب المراكز وإيجاد بدائل مناسبة قدر الإمكان. واستطردت في قولها إن "العديد من صاحبات الصالونات أغلقت محالهن واتجهن إلى العمل داخل المراكز الكبيرة بنظام استئجار الكراسي أو الحصول على نسبة من الأرباح"، موضحة أن "الأزمة الاقتصادية دفعت شريحة واسعة من المواطنين إلى الاستغناء عن الكماليات والتركيز على الاحتياجات الأساسية، على عكس السنوات السابقة التي شهدت مستويات إنفاق أعلى وإقبالاً أكبر على خدمات التجميل". كما أكدت أن النقابة تتبنى الدفاع عن أصحاب المراكز والصالونات في ما يتعلق بجباية الماء والكهرباء والخدمات الأساسية إذا كانت الرسوم المفروضة تخالف المبالغ المثبتة في اللوائح الرسمية. وبسبب تراجع النشاط، بات بعض أصحاب المراكز يرفضون إنجازات ليومين أسبوعياً على العاملين بهدف تقليل النفقات الشهرية، في ظل انخفاض الإيرادات وارتفاع تكاليف التشغيل.



ما يأمله شعبنا من الحكومة الجديدة

طارق العبودي

التأريخ السياسي في البلد مليء بالنكبات والأزمات، ويعاد سيناريو الخذلان والفشل والمآسي في أغلب الفصول مع تغير العناوين. وخلال هذه التراجيديا يعيش شعبنا تحت وطأة الخوف والفقر والحرمان وانعدام الحرية، وكأنها أقدار مرسومة لنا.

وفي سياق هذه المآسي، تسرق خيرات الشعب وثرواته وتستباح حقوقه على أيدي مجاميع من الفاشلين والفاستدين. وتعاني شرائح المجتمع، ومنها أصحاب الدرجات الدنيا من الموظفين والمتقاعدين، الفاقة والعوز والحرمان، رغم الأموال الطائلة التي يحصل عليها البلد، لكن للأسف تذهب أغلبها إلى جيوب الفاسدين، وتوظف هذه الأموال المنهوبة في مجالات الترف والبذخ والإسراف على الملذات والمناسبات وشراء الفلل والعقارات من قبل البعض.

والمفارقة الرخيصة أن التصريحات والخطابات جميعها تؤكد أن هؤلاء الفاسدين والطارئين يسعون إلى توفير السعادة للشعب وتحقيق سبل الراحة والخدمة له قبل كل انتخابات، وهذا مجرد تهرج وإعلام مفضل لرسم صورة مشرقة وجميلة أمام الرأي العام الداخلي والخارجي، لكن الحقائق على الأرض خلاف ذلك، فما هم إلا لصوص لا يملكون ضميراً ولا وطنياً ولا نزاهة.

والملاحظ أن هناك مجموعة تنعم بالأموال الوفيرة والامتيازات والمنافع من دون مساءلة، على حساب الأغلبية من الشعب التي ترزح تحت وطأة الحاجة، في ظل تمايز طبقي واضح ومؤلم. كما أن الحرب الأخيرة الدائرة الآن بين الولايات المتحدة وإسرائيل وإيران زادت من الوضع العراقي تعقيداً وخطورة وقلقاً عميقاً، ووضعت بلدنا على حافة الخطر والمستقبل المجهول، وأثارت مخاوف من تداعيات وأزمات سياسية وأمنية واقتصادية.

وهذا يثير التخوف من انهيار معيشي واجتماعي للشرائح الفقيرة بسبب حالة العجز المالي، كما يدعون، نتيجة عدم تصدير النفط العراقي.

وهنا يأمل الجميع أن يعيشوا في ظل حكومة يكون شعارها خدمة الشعب وتحقيق العدالة والمساواة بين أبنائه، بعيداً عن الفساد والهيمنة والاستحواذ على أموال البلد. ونأمل تشكيل حكومة جديدة تمثل مصالح جميع فئات المجتمع بكل قومياته وأطيافه ومذاهبه من دون تمييز.

هذه هي الحقوق والاستحقاقات التي ينتظرها شعبنا من الحكومة، ولا بد أن تتحقق هذه الآمال لا أن تبقى مجرد شعارات فارغة. إن الأمل معقود على الوعي الجمعي والإرادة الصلبة لجميع فئات المجتمع. ومن المعروف تاريخياً، ومن خلال تجارب الشعوب، أن هذه الحقوق لا تهدى، وإنما تنتزع من خلال التكاثف والتآزر لتحقيق الهدف المنشود في وطن يعيش فيه الجميع بكرامة وحرية وسعادة.

وزارة العدل تكسب دعوى تحكيم دولية لصالح العراق وتجنب الخزينة العامة دفع 800 مليون دولار

الحقيقة - خاص

أعلنت وزارة العدل، تحقيق إنجاز قانوني تمثل بكسب دعوى تحكيم دولية ضد جمهورية العراق وتجنب الدولة العراقية دفع تعويضات مالية تقدر بنحو (800) مليون دولار أمريكي. وذكرت الوزارة، في بيان أنه "تم تحقيق إنجاز قانوني تمثل بكسب دعوى التحكيم الدولية المقامة من قبل شركة أورنج ضد جمهورية العراق / هيئة الإعلام والاتصالات، ما أسفر عن رد جميع مطالبات الشركة المدعية وتجنب الدولة العراقية دفع تعويضات مالية تقدر بنحو (800) مليون دولار أمريكي". وأضافت الوزارة أن "هذا الإنجاز جاء ثمره للجهود القانونية المتواصلة التي بذلتها الدائرة القانونية بمتابعة ملف الدعوى، والدفاع عن موقف العراق أمام هيئة التحكيم الدولية، بما عزز من حماية المال العام وصيانة حقوق الدولة ومؤسساتها في المحافل القانونية الدولية". وتابعت أن "قرار هيئة التحكيم تضمن كذلك إلزام شركة أورنج بدفع مبلغ (10) ملايين دولار أمريكي للعراق لقاء أتعاب المحاماة والمصاريف القانونية، في خطوة تعكس قوة الموقف القانوني العراقي وكفاءة الجهود المبذولة في إدارة هذا الملف وتحقيق نتائج إيجابية تصب في مصلحة الدولة العراقية".

المرور العامة: تعزيز إجراءات السلامة المرورية خلال شهر محرم الحرام

الحقيقة - ابتسام الخفاجي



دعت مديرية المرور العامة، أمس الثلاثاء، سائقي المركبات إلى الالتزام بالتعليمات والقوانين المرورية خلال الزيارات الدينية في شهر محرم الحرام، فيما أكدت تعزيز إجراءات السلامة المرورية في جميع المناطق التي تشهد توافد الزائرين.

وقال مدير قسم العلاقات والإعلام في مديرية المرور العامة، العقيد حيدر شاكر محمد، إن "المديرية عززت إجراءات السلامة المرورية خلال شهر محرم الحرام لاسيما في المناطق الدينية ومناطق تجمع الزائرين بهدف ضمان انسيابية الحركة والحفاظ على سلامة المواطنين"، داعياً "أصحاب المركبات إلى الالتزام بتوجيهات رجال المرور والأجهزة الأمنية المنتشرة على الطرق، وتخفيف السرعة عند الاقتراب من مواكب العزاء ومناطق تجمع الزائرين، فضلاً عن تجنب الوقوف العشوائي الذي يعرقل حركة السير". وأشار إلى "أهمية استخدام الطرق البديلة عند وجود قطوعات أو تحويلات مرورية مؤقتة، وترك مسافات أمان كافية بين المركبات للحد من الحوادث، ومنح الأولوية لعبور المشاة والزائرين في الأماكن المخصصة لذلك".

مؤكداً "ضرورة الامتناع عن استخدام الهاتف النقال أثناء القيادة، والتأكد من سلامة المركبة وصلاحياتها الفنية، والالتزام بالحصولات والأعداد المقررة داخل المركبات وعدم تحميلها بصورة مخالفة". وأوضح محمد، أن "التعاون مع المفارز المرورية المنتشرة، يسهم في تسهيل حركة السير، وفي حال حدوث أي طارئ يمكن للمواطنين الاتصال بالرقم (911) لاتخاذ الإجراءات اللازمة"، مشدداً على "أهمية عدم السير بعكس الاتجاه أو الوقوف في المسارات المخصصة للطوارئ، والتحلي بالصبر بما يسهم في تحقيق أعلى درجات الانسيابية المرورية وخدمة الزائرين". وأكد أن "مديرية المرور العامة تقف إلى جانب المواطنين ومستخدمي الطريق، وأن هدفها الأساس هو الحفاظ على سلامتهم وتحقيق الأمن والأمان والسلامة العامة للجميع".

الزراعة النيابية تكشف عن إجراءات تشريعية ورقابية لمعالجة التحديات البيئية

الحقيقة - خاص

في مقدمة أولويات عمل اللجنة خلال الفصل التشريعي المقبل". وأوضح وزيراً أن "اللجنة تواصل العمل على استكمال تشريع قانون إدارة المخلفات البلدية الصلبة بعد إتمام قراءته الأول، إلى جانب إجراء تعديلات على قانون حماية وتحسين البيئة بما يعزز الوعي البيئي ويمنح الجهات التنفيذية صلاحيات أوسع لتطبيق التشريعات النافذة". وأشار إلى "إعداد خطة رقابية تتضمن استضافة المسؤولين المعنيين وإجراء زيارات ميدانية لمتابعة الأداء الحكومي في مجالات حماية البيئة وتدوير النفايات". وفي ما يتعلق بالتغير المناخي، دعا زرارياً إلى تضمين الملف البيئي ضمن أولويات البرنامج الحكومي، لافتاً إلى أن "العراق يعد من أكثر الدول تأثراً بهذه الظاهرة، ما يتطلب توفير التخصيصات المالية اللازمة لإنشاء الأحزمة الخضراء والحد من التصحر، بالتنسيق بين الجهات المعنية واستثمار الموارد المتاحة لدعم هذه المشاريع". أكد أن "اللجنة تركز على أهمية تحقيق التوازن بين

التوسع العمراني والحفاظ على الأراضي الزراعية، من خلال إلزام المشاريع السكنية الاستثمارية بتخصيص مساحات خضراء مناسبة وتوجيه الاستثمار نحو الأراضي غير المستصلحة". وشدد على ضرورة إنهاء ملف حرق الغاز المصاحب عبر تضمين معايير ملزمة في التشريعات البيئية الجديدة، بما يساهم في الحد من الآثار الصحية والبيئية والاستفادة من الموارد الوطنية بصورة أفضل".

كشفت لجنة الزراعة والموارد المائية والأهوار والبيئة النيابية، عن إجراءات تشريعية ورقابية لمعالجة التحديات البيئية.

وقال رئيس السن للجنة بايز إسماعيل زرارياً، في بيان أن "اللجنة تنبئ حزمة من الإجراءات التشريعية والرقابية لمعالجة أبرز التحديات البيئية في العراق"، مؤكداً أن "ملفات إدارة النفايات والأحزمة الخضراء، والغاز المصاحب ستكون

Investment

Ministry of Industry and Minerals
partnership contract Project in the industrial field
Advertising

The Ministry of Industry and Minerals/ Republic of Iraq/ State company for Iron and Steel is pleased to announce the investment project to establish Establishing a production line for welding wires of various types and uses in The Engineering Support Department / of the General Iron and Steel Company .

International and specialized local companies, businessmen and financiers are invited to participate in this project that achieves economic viability and create quick positive returns with which the investor participates in the management and operation of the plant for a period of time that can be negotiated.

The investment fee can be obtained from the headquarters of the State company for Iron and Steel/ Commercial Dept. for (250000) dinars (two hundred fifty thousand dinars) is not reimbursable and the submission starts at 14/6/2026 for (30) days, continues to be reviewed monthly for (3) months in the absence of offers.

The most prominent strengths of this project

- 1- Availability of manpower and experience.
- 2- Adequate investment legislation guarantees investor rights.
- 3- Good economic feasibility in the project the availability of gases necessary for operation .

The following shall be attached to the bid

- 1- Submission of the technical and commercial offer and the study related to the investment opportunity at the company headquarters only no bid will be accepted after the specified closing date .
- 2- Participation form for the tender .
- 3- Company registration certificate and chamber of commerce id.
- 4- Tax Clearance certificate from the general commission for taxes through the company s portal + the participant s tax id .
- 5- Similar work documents certified by the relevant authorities .
- 6- Final accounts for the last three years .
- 7- The bid must remain valid for a period of not less than three (3) months from the tender closing date .
- 8- Prices must be submitted in Iraqi dinars in figures and writing and on the participant s official invoice.
- 9- The bidder awarded the tender shall bear the payment of the financial grant value for al-Sinai sports club + Provide proof that your company supplied the ministry of agriculture with(1000) seedlings + a clearance certificate for the engineering printing fee from the engineers retirement fund.

Along with paying the fees for publishing the advertisement in newspapers and the publication fees on the unified electronic platform.

The ministry of industry and minerals / general company for iron and steel expresses its readiness to assist the investor by providing the necessary clarifications and facilitating the required visits to our company if needed .

Investors are kindly requested to submit their offers to the following address:
Iraq – Basra – khor al-Zubair – p.o. box 438
Company investment department : 07801257283
Baghdad office : 07816168816

The details of the tender can also be viewed on the unified electronic platform for advertisements and tenders or via email : steel.comp@industry.gov.iq

D.G

وزارة الصناعة والمعادن
مشروع عقد مشاركة في القطاع الصناعي
الإعلان

يسر وزارة الصناعة والمعادن/ جمهورية العراق/ الشركة العامة للحديد والصلب إعلان المشروع الاستثماري إنشاء خط إنتاج اسلاك اللحام مختلفة الأنواع والاستخدامات في قسم الاسلاك الهنسي / التابع للشركة العامة للحديد والصلب .

والدعوة موجهة الى الشركات الدولية والمحلية المتخصصة ورجال الاعمال والممولين للمشاركة في هذا المشروع الذي يحقق الجدوى الاقتصادية وخلق عائدات ايجابية سريعة يشارك بها المستثمر في إدارة وتشغيل المنصنع لفترة من الزمن يمكن التفاوض عليها. وبالإمكان الحصول على الملف الاستثماري من مقر الشركة العامة للحديد والصلب/ الدائرة التجارية لقاء مبلغ قدره (250) الف دينار (مائتان وخمسون الف دينار) غير قابل للرد ويتم التقديم اعتباراً من تاريخ 2026/6/14 ولمدة (30) يوم دوام فعلي ويستمر مراجعته شهرياً لمدة ثلاثة أشهر تقويمية في حالة عدم ورود عروض.

إبرز نقاط القوة في هذا المشروع

- 1- توفر القوى العاملة والخبرة.
- 2- تشريعات الاستثمار الكافية لضمان حقوق المستثمر.
- 3- الجدوى الاقتصادية الجيدة للمشروع كون توفر الغازات اللازمة للتشغيل .

يرفق بالخطأ مايلي

- 1- تقديم العرض الفني والتجاري والدراسة الخاصة بالفرصة الاستثمارية في مقر الشركة (حصرًا) ولا يستلم أي عطاء بعد تاريخ الغلق المحدد .
- 2- وصل الاشتراك بالمنافسة .
- 3- شهادة تأسيس الشركة وهوية غرفة التجارة .
- 4- براءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب نافذة لأمر الشركة + الهوية الضريبية للمشارك
- 5- الاعمال المماثلة مؤيدة من الجهات ذات العلاقة .
- 6- الحسابات الختامية لأخر ثلاث سنوات .
- 7- يكون العطاء نافذاً لمدة لا تقل عن (3) اشهر من تاريخ غلق المنافسة .
- 8- تقديم الأسعار بالدينار العراقي رقماً وكتابة وعلى الفورمة الرسمية للمشارك .
- 9- يتحمل من ترسو عليه المنافسة تسديد قيمة المنحة المالية لنادي الصناعة الرياضي + تزويدنا ما يثبت تجهيز شركتكم لوزارة الزراعة (1000) شتلة + براءة ذمة عن رسم الطبع الهندسي من صندوق تقاعد المهندسين .

مع تسديد اجور نشر الإعلان في الصحف واجور النشر في المنصة الالكترونية الموحدة - وزارة الصناعة والمعادن / الشركة العامة للحديد والصلب تعرب عن استعدادها لمساعدة المستثمر في توضيح ما يلزم وتسهيل الزيارات اللازمة لشركتنا ان لزم الأمر.

يرجى من المستثمرين التكرم بتقديم العروض الخاصة بهم على العنوان التالي:-
العراق – البصرة – خور الزبير – ص ب 438
استثمار الشركة : 07801257283
مكتب بغداد : 07816168816

وبالإمكان الاطلاع على تفاصيل المنافسة على المنصة الالكترونية الموحدة للإعلانات والمنافسات او البريد الإلكتروني: steel.comp@industry.gov.iq

المدير العام

السُّرُّ وَأَزْمَةُ الْقِيَمِ فِي الْمَجْتَمَعِ الْمُعَاَصِرِ

محمد عدنان بن مير



يُعدُّ السُّرُّ من القيم الأخلاقية العميقة التي شكَّلت، عبر التاريخ، أحد الأعمدة الأساسية في بناء المجتمعات المتماسكة. فقد ارتبط السُّرُّ بحفظ الكرامة، وصون الخصوصية، وتعزيز روح الرحمة والتسامح بين الناس. وكان الأجداد يرون في السُّرُّ دليل حكمة ونبل، لا ضعفاً ولا تواطؤاً، إذ تُعالج الأخطاء في الخفاء، ويُقدِّم النصيح بعيداً عن أعين المتطفلين. غير أنَّ هذا الخُلُق النبيل عرف تراجعاً ملحوظاً في العصر الحديث، حيث أفرزت التحولات التكنولوجية والاجتماعية سلوكيات جديدة جعلت من الفضيحة مادةً للتداول، ومن كشف العيوب وسيلةً لجذب الانتباه، بدعوى الحرية أو الجرأة.

ومن هنا تبرز إشكاليات جوهرية مفادها: كيف تجلَّت قيمة السُّرُّ في الماضي؟ وما الأسباب التي أدت إلى تراجعها في الحاضر؟ وما انعكاسات غياب السُّرُّ على الفرد والمجتمع؟ وهل ما يزال بالإمكان إعادة الاعتبار لهذا الخُلُق في زمن الانفتاح الرقمي؟

أهمية الموضوع تتجلى أهمية هذا الموضوع في كونه يمسُّ جوهر المنظومة الأخلاقية التي يقوم عليها الاستقرار الاجتماعي. فالسُّرُّ ليس سلوكاً فردياً معزولاً، بل ممارسة جماعية تحمي المجتمع من التفكك، وتُسهِّم في تقوية الروابط الإنسانية القائمة على الثقة والاحترام. كما تكتسب هذه القضية راهنية خاصة في ظل الانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي، وما صاحبها من تغيُّرٍ في مفاهيم الخصوصية والمسؤولية الأخلاقية.

أولاً: السُّرُّ في الماضي... خُلُقٌ راسخ ومنهج حياة كان السُّرُّ في المجتمعات التقليدية قيمةً متأصلةً في النفوس، تُمارَس عفويًا دون حاجة إلى قوانين أو رقابة. فقد أدرك الناس آنذاك أنَّ كشف العيوب لا يُصلحها، وأنَّ التشهير لا يزيد الأخلاء إلا تعقيداً. لذلك، كان الخطأ يُواجه بالنصيحة، والزلة تُعالج بالحكمة، بعيداً عن الضجيج والفضول.

وقد ارتبط السُّرُّ بمفاهيم النخوة والغيرة والشهامة، إذ كان يُنظر إلى من يسرُّ على غيره باعتباره إنساناً مسؤولاً، يحرص على كرامة الآخرين كما يحرص على كرامته. كما ساهم هذا السلوك في خلق بيئة اجتماعية يسودها الطمئنان، حيث يشعر الفرد بالأمان داخل مجتمعه، مدركاً أنَّ عثرته لن تكون مادةً للسخرة أو التشهير. ثانياً: التحولات الاجتماعية والتكنولوجية وأثرها على قيمة السُّرُّ مع دخول المجتمعات عصر الحداثة الرقمية، شهدت القيم الاجتماعية تحولات عميقة، كان من أبرزها تراجع مفهوم السُّرُّ. فقد أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي فضاءات مفتوحة، تُنتهك فيها الخصوصيات، وتُعرض فيها الأخطاء على الملأ، في غياب واضح للضوابط الأخلاقية.

وساهمت ثقافة الصورة والمشاركة في تكريس هذا السلوك، حيث بات بعض الأفراد يسارعون إلى توثيق الأحداث ونشرها، دون اعتبار لعواقب ذلك على أصحابها. كما أفرغ مفهوم الحرية من مضمونه الأخلاقي، ليُستعمل أحياناً ذريعةً لتبرير التشهير والتعدي على الحياة الخاصة، متناسين أنَّ الحرية الحقيقية تقتترن بالمسؤولية واحترام الآخر.

ثالثاً: آثار غياب السُّرُّ على الفرد يُخلف غياب السُّرُّ آثاراً نفسية واجتماعية عميقة على الأفراد، إذ يُعرِّضهم للضغط والقلق والخوف الدائم من المراقبة والتشهير. فالفرد الذي تُنشر زلاته يفقد ثقته بنفسه وبمجتمعه، وقد يعاني من العزلة أو الاكتئاب، خاصة في ظل الانتشار السريع للمعلومة الرقمية وصعوبة محوها.

كما أنَّ التشهير يُقوِّض مبدأ التوبة والإصلاح، إذ يشعر المخطئ بأنَّ المجتمع قد أدانته نهائياً، مما قد يدفعه إلى التماهي بدل المراجعة. وهنا تتجلى خطورة غياب السُّرُّ، ليس فقط على كرامة الفرد، بل على قدرته على التغيير الإيجابي.

رابعاً: انعكاسات غياب السُّرُّ على المجتمع لا تقتصر آثار تراجع السُّرُّ على الأفراد فحسب، بل تمتد لتشمل المجتمع ككل. فانتشار ثقافة الفضيحة يُضعف الثقة المتبادلة، ويُشيع جوًّا من الشك والريبة بين الناس. كما يُسهِّم في تفكك الروابط الاجتماعية، ويُعزِّز النزعات الفردية والأنانية على حساب القيم الجماعية.

وعلى المدى البعيد، يؤدي هذا الوضع إلى تآكل المنظومة الأخلاقية، حيث يصبح الخطأ مشهداً اعتيادياً، والتشهير ممارسة مقبولة، مما يُفقد المجتمع توازنه القيمي وقدرته على حماية أفراده.

خامساً: سبل إحياء قيمة السُّرُّ في العصر الحديث إنَّ إعادة الاعتبار لقيمة السُّرُّ تتطلب وعياً جماعياً بأهميتها، يبدأ من الأسرة التي تُعدُّ المدرسة الأولى لغرس القيم، ويمتد إلى المؤسسات التربوية والإعلامية والدينية. كما يستوجب الأمر ترشيد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وتعزيز ثقافة الاحترام والمسؤولية الرقمية.

ولا بدَّ من التأكيد على أنَّ السُّرُّ لا يعني تبرير الأخطاء أو التسرُّر على الظلم، بل هو أسلوب إنساني لإصلاح الخطأ دون إهانة أو تشهير، في إطار من الحكمة والعدل.

في ضوء ما سبق، يتبيَّن أنَّ السُّرُّ قيمة أخلاقية أصيلة، أسهمت عبر التاريخ في بناء مجتمعات متماسكة يسودها الاحترام والتكافل. غير أنَّ هذه القيمة تواجه اليوم تحديات جسيمة في ظل التحولات التكنولوجية وتسرُّع وتيرة الحياة. إنَّ استعادة السُّرُّ ليست ترفاً أخلاقياً، بل ضرورة اجتماعية تفرضها الحاجة إلى حماية كرامة الإنسان، والحفاظ على السلم الاجتماعي.

ويبقى السؤال مطروحاً بالحاح: هل ننجح في إعادة السُّرُّ إلى مكانته خُلُقاً وممارسة في زمن الانشغاف الرقمي، أم سنظل أسرى ثقافة الفضيحة والتشهير، على حساب القيم الإنسانية الأصيلة؟

✉ كاتب وباحث من الجزائر

من رحم النضال

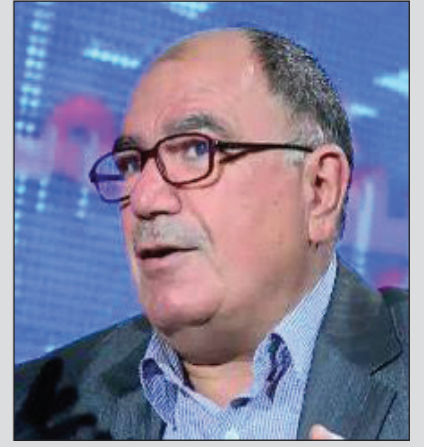


كان أعضاء الاتحاد الوطني مذعورين، ومعهم إدارة المدرسة. كنت أتوقع أن يرسل الاتحاد الوطني في طلبي، لكنهم لم يفعلوا، وبقيت عيونهم تتلصص علينا أنا و(هـ)، غير أننا تظاهرننا بالانشغال مع بقية الطلبة، نفتح الشوكولاتة ونأكلها ونقرأ القصصات. وبعد هذه السنوات الطوال، حين نستذكر ذلك العمل (الطولي)، نعتقد أننا قمنا بعمل لا بد منه، ففرح الطلبة أن الاتحاد الوطني ليس الاتحاد الوحيد، وأنه لا يمثل مصالحهم الحقيقية، بل يمثل السلطة الحاكمة.

أنجز أربعة منا المهمة، فيما بقي واحد يشغل الحارس الذي اعترض في بداية الأمر. تركنا المنطقة على وجه السرعة، وبدأ الوقت يميل إلى الظلام. وانفقنا على أن نذهب صباح اليوم التالي في وقت السدوم الاعتيادي وبهدوء تام، وأن نظاهر بأننا متفاجون، شأننا شأن بقية الطلبة، مما حصل. حقيقة، بقيت قلقاً إلى أن جاء الصباح، وذهب كل منا إلى مدرسته. أما بالنسبة لمدرستي، إعدادية المنصور، فقد وجدت سيارة نجدة والطلبة خارج أسوار المدرسة، وكان هناك همس بينهم بأن الشيوعيين قد اقتحموا المدرسة ووزعوا منشورات ممنوعة.

المجاور لإعدادية الأمين، بعد أن انتقلنا إليه من البعاب. وفي هذا اللقاء قررنا أن نحتفل بعيد تأسيس الاتحاد، ولكن بطريقة عملية وفعالة رغم الظروف الصعبة. فصار الاتفاق كالآتي: أن نشترى كمية وافية من الشوكولاتة الممتازة من مصروفنا الخاص، ثم نقص قصاصات ورق بيضاء صغيرة نكتب عليها تحايا لذكرى التأسيس، واستدكار شهداء الحركة الطلابية، مع المطالبة بالإفراج عن زملائنا المعتقلين، إضافة إلى بعض الشعارات التي تمجد نضال اتحادنا وأهدافه، ثم نلف بها قطع الشوكولاتة ونعيد إليها أغلفتها الأصلية. وقد رسمنا خطة لتوزيعها في إعداديتي المنصور والكندي، كما اشترينا عدداً من البطاقات الجميلة وكتبنا عليها التحايا والشعارات، ثم عدنا إلى خطة التوزيع وآلية التطبيق.

اتفقنا على أن نقوم جميعاً بالعمل في المدرستين. ذهب مساءً ولتقي حارس كل مدرسة بحجة أن زميلنا الفلاني (اسم وهمي) قد نسى كتابه في الصف، وأن لديه في اليوم التالي امتحاناً خطياً. يذهب ثلاثة منا، فيما ينسفل اثنان الحارس بقطعة حلوى وبعض السجائر. وفعلاً نجحت الخطة في إعدادية المنصور، حيث صدقنا أنا و(هـ) و(م) وأنجزنا العمل على وجه السرعة. ثم ذهبنا إلى إعدادية الكندي وقمنا بالعمل نفسه فيها. وأذكر أنني رميت بعض البطاقات من تحت باب غرفة الاتحاد الوطني لنلقا بها عيونهم. وفي هذه المرة



د. مزامم مبارك مال الله

هكذا احتفلنا في عيد ميلاد تأسيس اتحادنا المجيد... اتحاد الطلبة العام اقتربت الذكرى الـ25 لتأسيس اتحادنا في يوم 14 نيسان. ولمَّا كنَّا بلا قيادة فعلية، والأسباب كما وردت في الحلقة الماضية والمتعلقة بالاعتقالات والمطاردات التي طالمت تنظيماتنا، وبموجب هذه الظروف غير الطبيعية، فلم يكن هناك ما يمنحنا من الاحتفال بطريقة مختلفة وفعالة، وكرد فعل ضد البعثيين المستغلين. التقينا أنا و(هـ) وأخي و(ث) و(م) و(ص) في بيتنا الواقع في القادسية قرب خزان الماء

متى يولد اليسار العراقي؟

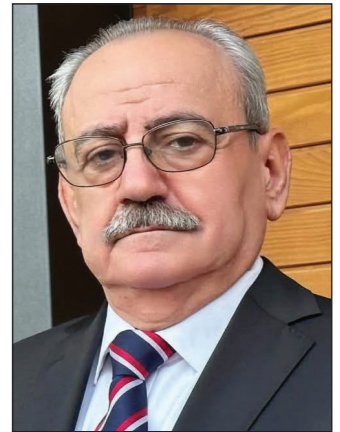
هي السبيل الديمقراطية لإحداث تحول سياسي حقيقي، يمكن من إصلاح بنية الدولة والانتقال من الاقتصاد الريعي إلى اقتصاد منتج، واستعادة القرار الوطني، وإعادة بناء مؤسسات الدولة على أساس الكفاءة والنزاهة بعيداً عن نظام المحاصصة الذي أضعف الدولة وأعاق تطورها. إن تكاتف الجهود الفكرية والثقافية والعلمية للعراقيين قادر على انتشال الوطن من حالة التراجع التي أنتجتها الفساد السياسي والإداري والمالي، كما يمكن أن يسهم في معالجة الظواهر السلبية التي باتت تطفئ على الحياة السياسية والاجتماعية والتربوية والإعلامية، والتي تشكل مظاهر متعددة للفوضى والفساد وضعف النزاهة والكفاءة والتخصص العلمي والإدارة الحديثة.

ولا شك أن الطريق نحو بناء حركة يسارية وطنية عراقية ليس سهلاً في ظل واقع تتداخل فيه النزعات الطائفية والانقسامات العنقادية والصراعات القومية والانتماءات المذهبية والإثنية، فضلاً عن تعدد مراكز النفوذ وفاعلية الدولة العميقة التي ستقاوم أي مشروع إصلاحي يهدد مصالحها، ومع ذلك، فإن ولادة حركة وطنية مستقلة ونزيهة، لم تنوط قياداتها بالفساد ولم تتلخخ أيديها بالدماء، يمكن أن تمثل تحولا تاريخياً مهماً في مسار الحراك الوطني العراقي، وأن تعيد المجتمع إلى سياقه الطبيعي القائم على الإبداع والتنمية والسلام الاجتماعي والعيش الكريم. إن هذه الأفكار تمثل خلاصة تأملات امتدت لسنوات في البحث عن مخرج حقيقي لأزمات الوطن، وإذا ما وجدت استجابة من الجمهور، ولا سيما من الأغلبية الصامتة التي تشعر بالخيبة والحرز تجاه ما آلت إليه أوضاع البلاد، فإنها يمكن أن تتحول إلى مشروع وطني قابل للحياة. وهو مشروع لا يعدد الناس بالمناصب أو المكاسب الشخصية، بل يعدهم بالمساواة

التقليدي، بل هو تيار وطني مدني متحرر من الجمود الأيديولوجي، يعمل وفق رؤى ومناهج تنبع من الواقع العراقي ومتغيراته، وتستجيب للأحداث والتحديات التي يفرضها المجتمع. فهو لا يستند إلى حلول جاهزة أو وصفات مسبقة، وإنما يسعى إلى إنتاج حلول تنبع من داخل الأزمات نفسها ومن خصوصية البيئة العراقية، ولا يمنع من إقامة أواصر مع القوى الوطنية أو تحالفات مع الحزب الشيوعي والقوى المدنية والديمقراطية الفاعلة. ويفتح هذا التيار على الحداثة في إدارة شؤون الدولة اقتصادياً واجتماعياً وتنموياً، من خلال توظيف الطاقات الوطنية العراقية وإعادة بناء مؤسسات الدولة وفق أسس الإدارة الحديثة التي أسهمت في تحقيق التنمية المستدامة

والتقدم في العديد من دول العالم. والعراق يمتلك من الثروات البشرية والمادية ما يؤهله للنهوض واستعادة دوره الحضاري إذا ما أحسن استثمار هذه الإمكانيات. في المقابل، تهيم أحزاب اليمين على مقدرات البلاد وتسيطر على مراكز النفوذ المالي والعسكري، وقد قادت العراق إلى أزمات عميقة على المستويات السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، كما أسهمت في تقويض الكثير من الأسس الإيجابية التي قامت عليها الدولة العراقية الحديثة خلال عقود طويلة، الأمر الذي يجعل مستقبل البلاد عرضة لمخاطر متزايدة ومتاهات يصعب التنبؤ بحدودها. ومن هنا تبرز الحاجة إلى تيار وطني وسطي ذي توجه يساري يستوعب طموحات الشباب العراقيين وتطلعاته نحو مستقبل أفضل.

ويُفترض بهذا التيار أن يخوض غمار العمل السياسي والانتخابي، وأن يسعى إلى تحفيز الأغلبية الصامتة على المشاركة الفاعلة في صناعة التغيير. فالمشاركة الشعبية الواسعة



فلاح المشعل

تفرض إرادة المجتمعات الحية وحراكها الداخلي المستمر، أسئلة جوهرية حول غياب حركة يسارية وطنية فاعلة في المجتمع العراقي قادرة على موازنة قوى اليمين السياسي، فالأحداث والتحولات التي شهدتها العراق خلال العديدين الماضيين تؤكد أن المجتمع العراقي يزرخ بطاقت هائلة من التفكير المعارض للأحزاب اليمينية بمختلف تجلياتها الإسلامية والطائفية والمناطقية والقومية والإثنية، وهذا يعني أن قطاعاً واسعاً من العراقيين بات أقرب إلى منظومة القيم التي يتبناها اليسار، والمتعلقة بالعدالة الاجتماعية والاستقلال الوطني والمساواة والحرية والحداثة في بناء الدولة، فضلاً عن ترسيخ مفهوم المواطنة وتحرير القرار الوطني من التبعية الخارجية التي كرسها اليمين الحاكم. وهذه المبادئ تجد صدى واسعاً لدى شرائح كبيرة من الشباب العراقي، من جنوب البلاد إلى شمالها.

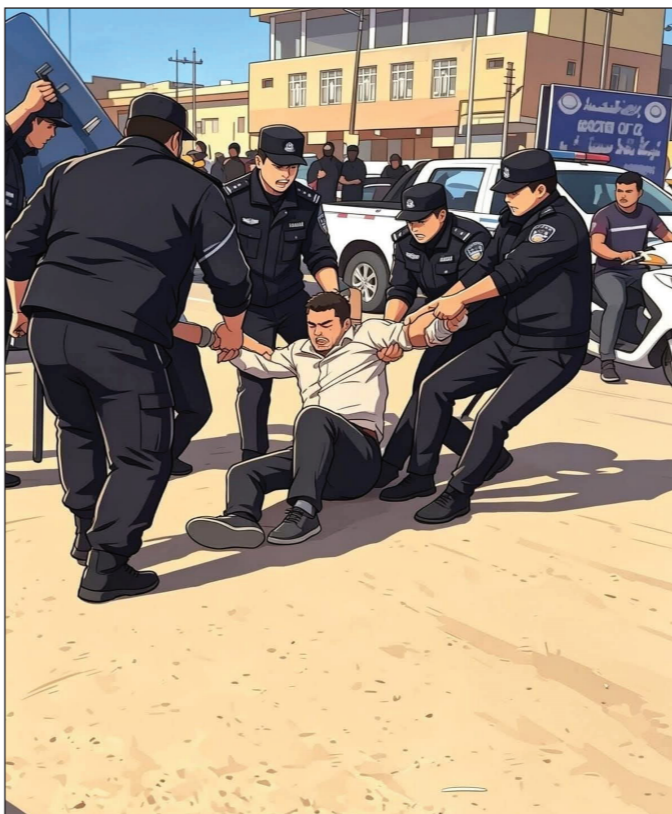
إن اليسار العراقي الذي أدعو إليه لا يمثل أيديولوجياً ماركسية أو شيوعية بالمعنى

الخريجون في العراق.. شهادات على الرف وهراوات في الانتظار

داخل العراق بمنح الأولوية للأيدي العاملة الوطنية، فضلاً عن توزيع الدرجات الوظيفية بشفافية تضمن تكافؤ الفرص بين الجميع.

لقد أثبت الشباب العراقي خلال السنوات الماضية أنهم يمتلكون الكفاءة والطموح والقدرة على البناء والإنتاج، لكنهم بحاجة إلى فرصة عادلة تترجم سنوات الدراسة والتعب إلى واقع مهني يليق بهم، فالوظيفة ليست امتيازاً أو منة من أحد، بل هي استحقاق طبيعي لمن أفنى سنوات عمره في طلب العلم أملاً في خدمة وطنه وتأمين مستقبل كريم لعائلته.

ويبقى السؤال الذي يردده آلاف الخريجين اليوم: متى تتحول الوعود إلى قرارات فعلية تنصف أصحاب الشهادات وتمنحهم حقهم في العمل، بدلا من بقائهم بين الانتظار والبطالة والتظاهر.



ولماذا يبقى أصحاب الشهادات والاختصاصات العلمية سنوات طويلة بانتظار فرصة عمل، في حين تشهد بعض المؤسسات تعيينات لا تتناسب مع حاجة العمل أو مع الاختصاص المطلوب؟

كما يثير المواطنون تساؤلات أخرى تتعلق بوجود عمالة أجنبية في عدد من المشاريع والشركات، رغم توفر آلاف الشباب العراقيين القادرين على أداء تلك الأعمال بعد منحهم التدريب والفرصة المناسبة. فاستمرار الاعتماد على الأيدي العاملة الأجنبية في بعض القطاعات، مقابل ارتفاع نسب البطالة بين الشباب العراقي، يفاقم الأزمة الاقتصادية والاجتماعية ويزيد من حالة الإحباط لدى الخريجين. إن قضية الخريجين لا يمكن اختزالها في بيانات التأييد أو الاستنكار، بل تحتاج إلى حلول عملية وجادة تبدأ بوضع خطط تشغيل حقيقية، وتفعيل التعيينات وفق معايير العدالة والكفاءة، والزام الشركات العاملة

الحقيقة - كواكب على السراي

في بلد يمتلك ثروات نفطية هائلة وموارد بشرية شابة ومتعلمة، ما زالت قضية الخريجين والعاطلين عن العمل واحدة من أكثر الملفات إيلاماً وإثارة للجدل. فآلاف الشباب الذين أمضوا سنوات طويلة في الدراسة والتحصيل العلمي وجدوا أنفسهم بعد التخرج أمام أبواب مغلقة، ينتظرون فرصة عمل قد لا تأتي، فيما تتزايد معدلات البطالة عاماً بعد آخر. وفي الوقت الذي يخرج فيه الخريجون والمهندسون للاعتصام والتظاهر السلمي للمطالبة بحقوقهم المشروعة، يواجه بعضهم إجراءات أمنية مشددة أو محاولات لتفريق احتجاجاتهم، رغم أن مطلبهم الأساسي لا يتجاوز حقاً كفه الدستور العراقي، وهو الحق في العمل والحياة الكريمة. وتطرح هذه الأزمة العديد من التساؤلات التي تنتظر إجابات واضحة من الجهات المعنية: أين تذهب الدرجات الوظيفية التي تعلن سنوياً؟ وعلى أي أسس يتم توزيعها؟



الحقيقة الرياضية

«الميركاتو العراقي».. صفقات وتجديد عقود

قبل انطلاق الموسم رغبة في تنظيم الاوراق



وزملائه اللاعبين وجماهير الفريق.

صلاح يعود لأربيل

وعلى صعيد الأجهزة الفنية، أخفق نادي أربيل في التوصل إلى اتفاق مع المدرب باسم قاسم لتجديد عقده، قبل أن يحسم تعاقد مع المدرب لؤي صلاح لقيادة الفريق في الموسم الجديد ، وتعكس هذه التحركات المبكرة رغبة الأندية العراقية في ترتيب أوراقها الفنية والإدارية مستعداً لموسم ينتظر أن يكون تنافسياً في دوري نجوم العراق.

وضم الجولان اللاعب نهاد محمد قادماً من الكهرياء. وشهد نادي الطلبة رحيل المحترف ماسوفا واللاعب ماسيس أرتين بعد انتهاء ارتباطهما بالنادي، بينما غادر الحراس الكرواتي أنتونيو صفوف فقط ميسان بسبب التعديلات الجديدة الخاصة بلوائح حراس المرمى في دوري نجوم العراق، كما أعلن تقى بلواتح حراس المرمى في دوري نجوم العراق، و غادر الظهير الأيسر حسن عاشور نادي نوروز موجهاً رسالة شكر إلى الإدارة والجهازين الفني والإداري

بعدد من الأسماء البارزة، أبرزها كميل سعدي ومهند جمان وريوان أمين ويونس حمود ومحمود الموس، في وقت يدرس فيه اللاعب أندريه أندري السناطي ثلاثة عروض من الزوراء والطلبة والموصل، إلى جانب خيار تجديد عقده مع دهوك.

الارزقين) المعيناء والطلبة

وفي الميناء قررت الإدارة الإبقاء على المدرب حسين عبد الواحد نجم العراق، كما أعلن تقى بلواتح حراس المرمى في دوري نجوم العراق، و غادر الظهير الأيسر حسن عاشور نادي نوروز موجهاً رسالة شكر إلى الإدارة والجهازين الفني والإداري

تسعة لاعبين دفعة واحدة، هم أمجد عطوان وشيركو كريم وجوزيف ماورييسيو ونوربينيو وأسامة رشيد وألبو آدم وتيجاني ديوتي وشيفان جميل وحامد حاجي. النقط ودهوك انتقالات وتجديد وواصل نادي النقط نشاطه في سوق الانتقالات بتوقيع المهاجم أوباري وتجديد عقد المدافع الغاني محمد حبيب، إضافة إلى تجديد عقد سيف كريم والتعاقد مع الحارس علي ياسين قادماً من دهوك، فيما أعلن جعفر عبيس رحيله عن الفريق. أما نادي دهوك، فدمع صفوفه

لتعزيز صفوف الفريق قبل انطلاق الموسم الجديد. وفي المقابل أعلن نادي الشرطة رحيل لاعبه منسدي إلى نادي الظفرة الإماراتي لخوض تجربة احترافية جديدة، كما ودع اللاعب أمير صباح الفريق رسمياً بعد نهاية مشواره مع النادي، كما يقترب الشرطة أيضاً من حسم صفقة مصطفى وليد، بعد تعثر مفاوضات تجديد عقده مع القوة الجوية بسبب خلافات مالية. من جهته، حافظ نادي زاخو، على استقرار تشكيلته الأساسية عبر تجديد عقود

الحقيقة / خاص

انطلقت تحركات الأندية العراقية مبكراً في سوق الانتقالات الصيفية استعداداً للموسم الكروي ٢٠٢٦-٢٠٢٧، وسط سباق محموم لإبرام الصفقات وتجديد العقود وحسم ملفات الأجهزة الفنية، في مؤشر على موسم مرتقب يتوقع أن يشهد منافسة قوية على لقب دوري نجوم العراق. وشهد نادي القوة الجوية نشاطاً لافتاً بتعاقد مع لاعب الغراف عباس فوزي والمدافع كرار علي، ضمن مساعي

إنفانتينو: العراق

قادر على صناعة لحظات

استثنائية في مونديال ٢٠٢٦

الحقيقة / خاص

أكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم FIFA جياني إنفانتينو أن العراق قادر على صناعة لحظات استثنائية في مونديال ٢٠٢٦. وذكر الاتحاد العراقي لكرة القدم في بيان له أن «رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم يونس محمود التقى رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم FIFA جياني إنفانتينو، على هامش إقامة نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ في الولايات المتحدة الأمريكية بكناد والمكسيك». وأكد إنفانتينو: «كان من دواعي سروري التميز بلقاء رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم يونس محمود، وأقدم التهاني لانتخابه رئيساً للاتحاد، وأتمنى له كل التوفيق، والنجاح في هذا الدور المهم». وأضاف: «أتمنى أيضاً المنتخب العراقي كل التوفيق في رحلتهم نحو كأس العالم ٢٠٢٦ بعد أربعة عقود من الغياب عن المنصة الأكبر في عالم كرة القدم». و زاد: «أمل أن أراهم يميزون هذه العودة التاريخية بالكثير من اللحظات الخاصة، وأن يلهموا جيلاً جديداً من مشجعي كرة القدم العراقية». من جانبه، قدم رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم يونس محمود الشكر لـ رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جياني إنفانتينو على لقائه، وإشادته.



إنجاز قاري جديد لرفع الأثقال البارالمبي



الحقيقة / احمد فاضل

وصل وفد المنتخب العراقي لرفع الأثقال البارالمبي إلى العاصمة بغداد قادماً من الجزائر بعد مشاركته الناجحة في البطولة الأفريقية المفتوحة المؤهلة إلى دورة الألعاب البارالمبية في لوس أنجلوس وأسياد اليابان والتي شهدت تحقيق العراق ١٢ ميدالية ملونة ، وكان في استقبال الوفد الأمين العام للجنة البارالمبية الوطنية العراقية السيد مهدي باقر السعدي والأمين المالي السيد سعد عبد المجيد الصالحي إلى جانب مشرف الاتحاد السيد حسن رضا ورئيس الاتحاد الدكتور عقيل حميد ونائب الرئيس السيد حسن كرم وعضو الاتحاد السيد جبار طارش حيث جرى استقبال الأبطال بالورود احتفاءً بالإنجاز القاري الكبير الذي حققوه في البطولة ، ونجح منتخبنا الوطني في حصد ست ميداليات ذهبية وثلاث ميداليات فضية وثلاث ميداليات برونزية إضافة إلى إحراز ذهبية الفرق للرجال بعد تألق الرباعين رسول كاظم ومصطفى سلمان ومسلم عقيل في المنافسات الختامية .

السليمانية تصدر بطولة الجمهورية للشطرنج و وفاة بطل عراقي خلال مشاركته في البطولة



الحقيقة / خاص

أحرز فريق السليمانية المركز الأول في بطولة الجمهورية (أولمبياد المحافظات) للشطرنج، فيما حل فريق بغداد ثانياً وجاء فريق ميسان ثالثاً أمس الأول الاثنين وذلك في البطولة التي شهدت مشاركة ٢٠ فريقاً من مختلف المحافظات العراقية وفرق خاصة. وقال رئيس الاتحاد العراقي للشطرنج ظافر عبد الأمير « إن البطولة شارك فيها ١٦ فريقاً يمثلون المحافظات العراقية، إضافة إلى فريقين من كركوك، وفريق لسديي الهيم، وفريق أولمبياد العراق النسوي، ليبلغ إجمالي الفرق ٢٠ فريقاً . وأضاف أن كل فريق تألف من أربعة لاعبين، وأقيمت المنافسات وفق النظام السويسري من تسع جولات، بزمن ٧٠ دقيقة لكل لاعب مع إضافة ٣٠ ثانية لكل نقلة. وأوضح أن البطولة شهدت مستويات

نقله لتلقي العلاج، إلا أنه فارق الحياة بعد وقت قصير». ويعد الراحل من أبرز لاعبي الشطرنج في العراق، وسبق أن حقق إنجازات محلية ومشاركات دولية، إلى جانب دوره في تدريب وإعداد أجيال من اللاعبين، بحسب مظلوم ، وأن «رحيله شكّل صدمة كبيرة للأسرة الرياضية، لاسيما أنه كان يمارس اللعبة حتى لحظاته الأخيرة .

توفي بطل العراق السابق والمدرّب الدولي في الشطرنج غسان محمد علي، إثر جلطة قلبية مفاجئة تعرض لها خلال مشاركته في منافسات أولمبياد العراق (بطولة الجمهورية) المقامة حالياً في كركوك. بعد ان شارك الراحل في ثلاث جولات حقق فيها ثلاثة انتصارات متتالية، وكان يستعد لخوض الجولة الرابعة ، إلا انه تعرض لجلطة قلبية مفاجئة قبل ساعات من انطلاق الجولة الرابعة، وتم وفاة البطل السابق غسان محمد علي :

فنية متقدمة بين المشاركين، وأسفرت نتائجها عن حلول فريق أربيل في المركز الخامس، وديالى في المركز السادس. وأشار إلى أن البطولة تُعد من أبرز الفعاليات السنوية للاتحاد العراقي للشطرنج، وتهدف إلى تطوير اللعبة وتعزيز التنافس بين المحافظات، فضلاً عن اكتشاف مواهب جديدة ودعم انتشار رياضة الشطرنج في العراق.

«قبل الطبع»

إدارة الزوراء تتعاقد رسمياً مع باسم قاسم لتدريب فريقها الكروي

الحقيقة / خاص



بالدوري المحلي مع اندية الزوراء ودهوك والقوة الجوية وأربيل، وكذلك إحرازه لقب دوري أبطال اسيا ٢ مع فريق القوة الجوية .

أعلنت الهيئة الإدارية لنادي الزوراء التعاقد مع باسم قاسم لتدريب فريقها الكروي ، ونكرت الهيئة الإدارية لنادي الزوراء في بيان مقتضب تلقته (الحقيقة) أن «المدرّب باسم قاسم وقع رسمياً لقيادة الفريق في الموسم الكروي ٢٠٢٦-٢٠٢٧». وقد احتل فريق الزوراء المركز الرابع خلال الموسم المنصرم خلفاً للقوة الجوية بطل الدوري والشرطة بالمركز الثاني وأربيل ثالثاً الذي كان تحت قيادة الكابتن باسم قاسم . ويعد (الجنرال) باسم قاسم من الأسماء التدريبية التي حققت إنجازات كروية

الشرطة يتوج بطلاً لدوري المحترفين العراقي لكرة الصالات

الحقيقة / خاص



توج نادي الشرطة بلقب دوري المحترفين العراقي لكرة الصالات للموسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦، بعد فوزه على نادي المصافي بنتيجة (٢-١) في المباراة التي جمعتهما ضمن منافسات الجولة الحاسمة. ونجح الشرطة في حسم اللقب بعد أداء مميز طوال الموسم، ليضيف بطولة جديدة إلى سجله في كرة الصالات، مؤكداً تفوقه واستحقاقه التتويج بلقب الدوري للموسم الحالي. واحتضنت

قاعة نادي الشرطة الرياضي، مواجهة فض الشراكة وتحديد بطل دوري المحترفين لكرة الصالات للموسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦ بين فريقين الشرطة والمصافي. وجاءت هذه المباراة النهائية بعد سلسلة مواجهات مثيرة في أدوار «البلاي أوف»، حيث تعادل الفريقان في اللقاء الأول بنتيجة (٤-٤) في الثالث من حزيران الجاري، قبل أن يحسم المصافي مواجهة الثانية لصالحه، ما جعل لقاء اليوم فاصلاً لتتويج صاحب اللقب.



ألمانيا تكرم وفادة كوراساو بسباعية والكومبيوتر الياباني يوقف الطواحين الهولندية



افتتاحية على التوالي في كأس العالم، بعدما فاز على كولومبيا وألمانيا بنتيجة واحدة 2-1 في انطلاقته مشواره بمونديالي 2018 و2022 في روسيا وقطر على التوالي، وسيلعب منتخب هولندا ضد السويد في مواجهة أوروبية خالصة بالجولة الثانية يوم 20 يونيو، بينما ستلتقي اليابان ضد تونس فجر اليوم التالي.

بهذا التعادل، كسر منتخب اليابان سلسلة التفوق التاريخي لهولندا بالفوز في جميع مبارياته الست السابقة أمام منتخبات آسيا في كأس العالم، لينتزع نقطة ثمينة في أول مباراة في كأس العالم تقام في دالاس، تكساس، منذ المباراة الشهيرة بين هولندا والبرازيل في دور الثمانية لمونديال 1994. كما حافظ المنتخب الياباني على سجله القوي لثالث جولة

والمكسيك. تقدم منتخب هولندا في النتيجة مرتين بهدي فيرجيل فان داك وكريستيانو سامرفيل في الدقيقتين 51 و64، ورد منافسه بهدي كايو ناكامورا ودايتشي كامادا في الدقيقتين 57 و89، ليحصل كل فريق على نقطة. وسيلعب لاحقا منتخبا السويد ضد تونس في إطار منافسات نفس المجموعة.

2022 وروسيا 2018.

اليابان تفرض التعادل على هولندا

وفي المباراة الأخرى انتزع منتخب اليابان نقطة ثمينة بالتعادل 2-2 مع هولندا في مباراة مثيرة بافتتاح منافسات المجموعة السادسة لكأس العالم 2026 لكرة القدم التي تقام في الولايات المتحدة وكندا

(47)، وثانانيل براون (68)، والبديل دينيز أوداف (78)، فيما سجل ليفانو كومينيسيا (21) هدف كوراساو الوحيد، وفي مشاركته الـ 21 في المونديال كأكثر منتخب أوروبي يخوض النهائيات، وثاني أكثر المنتخبين عموماً بعد البرازيل (23)، تمكن المنتخب الألماني من تحقيق الفوز في مباراته الافتتاحية بعدما فشل في ذلك في النسختين الماضيتين في قطر

تخطت ألمانيا عقبة المباراة الافتتاحية بفوز كاسح على كوراساو 7-1 أمس الأول الأحد، على ملعب «إن آر جي» في هيوستن ضمن منافسات المجموعة الخامسة للمونديال. سجل للثمان فيليكس نيميتشا (6)، نيكو شلوتريك (38)، كاي هافيرتس (45+5) من ركلة جزاء (88)، جمال موسيالا

الحقيقة - خاص

من مباريات المونديال

إسبانيا تتعثر أمام الرأس الأخضر ومصر تعادل بلجيكا



«فيفا» ينسب أول هدف عربي في مونديال ٢٠٢٦ إلى مدافع سويسرا ونيفيل يصفها (بالديكتاتورية)

الحقيقة - خاص

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» عن تغيير هوية صاحب أول هدف عربي في بطولة كأس العالم 2026، وسجل المنتخب القطري أول أهداف العرب في البطولة خلال مواجهة سويسرا التي انتهت بالتعادل 1 / 1 مساء السبت الماضي ضمن منافسات الجولة الأولى من المجموعة الثانية. وحقق العنابي أول نقطة في تاريخه بفضل هدف سجله بولام خوشي في الدقيقة 94 بضربة رأس، بينما تقدمت سويسرا بهدف سجله بريل إمبولو في الدقيقة 17 من ركلة جزاء، لكن فيفا أشار عبر موقعه الرسمي إلى أن هدف قطر كان هدفاً عكسياً سجله ميرمو موهايم لاعب سويسرا، وشارك موهايم مدافع هامبورج الألماني بدلاً في الدقيقة 88 مكان زميله ريكاردو رودريغيز، لينسب بذلك في ضياع نقطتين على منتخب بلاده. وعلى صعيد متصل هاجم نجم مانشستر يونايتد السابق والحل محل التلفزيوني غاري نيفيل الاتحاد الدولي لكرة القدم، متهما إياه بالتعامل بـ«عقلية الديكتاتورية» بسبب عدم عرض اللقطات التقنية التي تبرر قرار احتساب ركلة الجزاء التي سجل منها المنتخب السويسري هدفاً أمام قطر في كأس العالم 2026. و بحسب صحيفة «التليغراف البريطانية»، أثار قرار الحكم احتساب ركلة جزاء لسويسرا في الشوط الأول موجة واسعة من الجدل، بعدما بدأت الإعدادات التلفزيونية وكأنها تظهر لاعب الوسط ريمو فرويلر في موقف تسلل قبل تعرضه لعرقلة من الحارس القطري محمود أبو ندى داخل منطقة الجزاء.



طريق اللاعب إمام عاشور في الدقيقة 19 بتسديدة من خارج منطقة الجزاء - وفي اللقاء بالتعادل بهدف لثقله.



لبطولة كأس العالم 2026 ، وسجل المنتخب المصري هدفاً بتسديدة صاروخية عن

القدم، أمام بلجيكا 1-1، ضمن منافسات المجموعة السابعة من دور المجموعات

الحقيقة - خاص

فرض منتخب الرأس الأخضر نتيجة التعادل السلبي على نظيره الإسباني أمس الأول الأحد، ضمن منافسات الجولة الأولى من المجموعة الثامنة في بطولة كأس العالم 2026، في المباراة التي احتضنها ملعب «مرسيدس بنز» بالولايات المتحدة الأمريكية.

ورغم الاستحواذ والسيطرة التي فرضها المنتخب الإسباني على أغلب فترات اللقاء، إلا أنه فشل في ترجمة أفضليته إلى أهداف، ليكتفي بنقطة واحدة في مسهل مشواره بالبطولة، وشهدت المواجهة عودة نجم إسبانيا الشاب لامين يامال إلى المشاركة بعد تعافيه من الإصابة، حيث دفع به المدرب لويس دي لا فوينتي كبديل في الدقيقة 71، في خطوة كانت متوقعة وفق تقارير صحفية إسبانية، التي أشارت إلى عدم جاهزيته للبدء أساسياً، وتضمن المجموعة الثامنة منتخبات إسبانيا والرأس الأخضر إلى جانب السعودية وأوروغواي.

بطولة "IBA" للملاكمة بدون قفازات" تسجل ظهورها الأول في الولايات المتحدة بمشاركة جون جونز



الحقيقة / صفوان الفندي

تستعد بطولة "IBA" للملاكمة بدون قفازات" لتسجيل أول ظهور لها في الولايات المتحدة الأمريكية يوم 18 يوليو المقبل، من خلال أمسية مرتقبة تقام في مركز جيمس إل. نايت بمدينة ميامي بولاية فلوريدا، في خطوة تمثل محطة بارزة ضمن مسيرة التوسع العالمي للبطولة. وتحظى الأمسية باهتمام واسع لدى عشاق الرياضات القتالية حول العالم، لا سيما في المنطقة العربية، مع مشاركة أسطورة الفنون القتالية المختلطة جون جونز بصفته السفير الرسمي ومضيف الحدث، وهو أحد أبرز الأسماء في تاريخ الرياضات القتالية وأكثرها شعبية وتأثيراً على المستوى العالمي.

وتهدف بطولة "IBA" للملاكمة بدون قفازات" إلى جمع نخبة الرياضيين من مختلف الرياضات القتالية، إلى جانب أبطال من خلفيات رياضية متنوعة ومدربين عالميين وشخصيات بارزة في القطاع، ضمن منصة دولية موحدة تتيح للمواهب فرصة الظهور والمنافسة على أعلى المستويات. ومنذ انطلاقتها عام 2025، حققت

إلى ميامي فحسب، بل تعمل أيضاً على توفير مسار مستدام للرياضيين المتميزين في الرياضات القتالية على المستوى الدولي، ويتميز السوق الأمريكي بشغف كبير تجاه الفعاليات القتالية عالية الجودة، ونحن على ثقة بأن بطولة IBA للملاكمة بدون قفازات قادرة على تقديم تجربة استثنائية للجماهير".

التي تتمتع بها المدينة كإحدى أبرز وجهات الرياضة والترفيه في الولايات المتحدة. وقال كريس روبرتس، الأمين العام والرئيس التنفيذي للاتحاد الدولي للملاكمة: "يمثل دخولنا إلى الولايات المتحدة محطة محورية في مسيرة التوسع العالمي للاتحاد، نحن لا نقدم منصة رياضية وترفيهية عالية المستوى

المشاهدات والتفاعلات 120 مليوناً حول العالم، ما عزز مكانة البطولة كواحدة من أسرع المنصات نمواً في عالم الرياضات القتالية. وتوسع البطولة من خلال محطة ميامي إلى نقل هذا الزخم إلى السوق الأمريكية عبر أمسية تجمع بين المنافسات الرياضية عالية المستوى والعروض الترفيهية، بما يعكس المكانة

البطولة نمواً متسارعاً، حيث نظمت أربع فعاليات كبرى في منطقة رابطة الدول المستقلة، واستقطبت اهتماماً جماهيرياً واسعاً، مع تسجيل أكثر من 500 مليون مشاهدة وتفاعل عبر منصاتها الرقمية المختلفة. وشهد الحدث الرابع من البطولة نجاحاً لافتاً بقيادة النجم العالمي يول روميرو، بعدما تجاوز عدد

إيرانكوندا من مخيم

للاجئين إلى التائق في كأس العالم مع أستراليا

الحقيقة / خاص



ولد نيسيتوري إيرانكوندا في مخيم للاجئين بنزانيا، لكنه بعد 20 عاماً أصبح يسجل في كأس العالم لصالح منتخب أستراليا لكرة القدم. وقصته الشخصية التي شملت فترة قصيرة على مقاعد بدلاء بايرن ميونيخ، بلغت ذروتها في فانكوفر، اليوم الأحد، بعدما سجل الهدف الافتتاحي في المباراة التي فاز فيها المنتخب الأسترالي 2 - صفر على تركيا، واحتفل بهذا

الهدف المميز عبر تقليد احتفال قوته الأسترالي تيم كاهيل، الذي كان يؤدي حركات الملاكمة في الهواء قرب ركن الملعب. وقال أصغر لاعب أسترالي يسجل في كأس العالم: "تيم كاهيل هو أكبر مصدر إلهام في كرة القدم، إلى جانب ليونيل ميسي، تيم كاهيل هو أعظم لاعب أسترالي في رأيي، وكنت أفكر بأنه إذا سجلت فسأحتفل مثله، وقد تمكنت من فعل ذلك"، وولد والدا اللاعب في الأصل في بوروندي، ثم هاجرا إلى أستراليا بعد ولادته في تنزانيا واستقرا في أديلايد. وتعاقد بايرن مع المهاجم من أديلايد يوناتيد في 2024 والآن يلعب في فريق واتفورد الإنجليزي، وقد تم قياس سرعته القصوى في الملعب بـ 37 كيلومتراً في الساعة، ويضم المنتخب الأسترالي أيضاً لاعبين، مثل أوير مابيل ومحمد توري، ولديهما خلفيات مشابهة لإيرانكوندا. وولد مابيل لوالدين من جنوب السودان في مخيم للاجئين في كينيا، بينما ينحدر والدا توري من ليبيريا، وقد ولد هو في غينيا.

الدنيا بخير

ما أكلك غشيم أتعثر بممشاي
ولا أكلك اعرفك كمت تتكبر
أنا الموس بلهاتي وبالهدا أتلكك
إلدياوي الحزن بالفرح ما يخسر
انا زارع ضميري بملح ما أحتار
واتباها بضميري بالملح أتمر
طوَعَت القوافي إتلوح ما تتلاح
من طبع الأرض بالعطش تتفطر
إليرخي الحبل للخيال موخيال
بس ينطيهها حگها ابساعة المعبر
اجدامك فوت بيها وبيها طفّي النار
اسكك عالمنايا ولاتهاب الشر
لا تصرخ بالأطرش مايمهمه الصوت
إذا أشرت بيدك يفتهم يحذر
سد باب الكواحة ونيشن ولاتخاف
اليجيس الهدف من حكه يتبختر
تبقه الدنيا سوده بعين اليفمضون

بس الفاك عينه ايطول مايكصر
يجيب الفجر بيده ويعصر النجمات
وايخلي الشمس من كل كتر تفتت
طبع الغانمه اترد المنايا بزود
واوجوه الصفر من الخجل تحمر
كرخانها الفشك يتباها بالبارود
ويتباها الفراتي بريحة العنبر
اعبر بالصبر مايتعب الحاصود
منجل والسنايل ماله المنحر
هانت والورد تارس هوه البستان
والنهران فاضت والشجر خضر
سوياط العنب والتين والرمان
والدنيه امان من البحر للبر
يل المهاجر تعال الوطن ماينسك
انت المحبرة والريشه والدفتر
كل الكون يغفه من يمر الليل
بس بغداد عدنا للصبح تسهر

هجرانك



وجدان النقيب

شلون يحيد عنك كيف
واني شما ردت انسانك يزاخمني الدفو بفيك
بعبرة يگود ضني الببال يتوجه على طاريك
وبحجة اتيهك غيض.. اتيهن بيك واندلني
وارد لل لوم واتعثر واصمني شما حجو عني
واكول حبيبي لو يختر.. يصد عنكم بلملمني
واكول هواي اكونن بيك
واني كليبني لاجمني
اسولف كل جذب عشناه
حيل هواي اصدكني
وافز طاريك بالشهكة
واغنيك حضري وياس
يمر طيفك يناغيني.. وارد اردود
ارد اردود وادري الطيف ماينجاس
اگود السهر بعيني وترد ال ليش بيه تعيل
واتمناي دون احساس
وارد ايجي و ارد احجيك
سالوفة محنه تحلي كل الناس
ليش وليش هجرانك
اخذ من عمري عافيتي
وليش تخاف تسمعني وصوتك لأذني ترجيتي
واتباها حبيبي انت من اروض بيك حنيتي
بعيونك اشوف الروح اعرفن شنهي ماهيتي
ليش ال ليش رفكه وياي اردلها بتواليتي
واتيهن بيك بس جج دوب الاكيني بشر خسران
ميهمة نيز العين حتى موادع الخلان
ما ضايك خضار الروح
كضة عمره نبي الخسران
تسودن من سمع حسك
تحسس بي نفس انسان



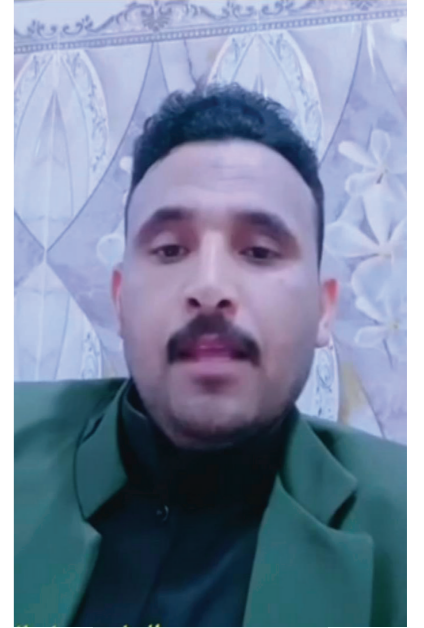
محمد المحاولي

عيش ساكت

وسافر بلون النوايه
وجوهم هيه التضييع
ارسم الكلشي مسافه
ولا تعض باجر بصبيك
عيش حسابات وباليك
وضمهن بجية الفجر
هواي شمات اعله حزتك
هواي تتقصد تالك
عيش حرية ضميرك
ولا تسامو علكرامه
استصغر الرايد يزغرك
ولا تطخ للناس هامة

من يشح باجر دواك
هيه هاي الدنيا هيچ
الناس عشاك المظاهر
رغبه يمك من جيون
وتنتهي وكلمن يسافر
لا تتق بالناس انصحك
اقرب الناس اليجرحك
الماكل ابيتك بيبك
ما يغزر بيه ملحك
مو كلتك عيش وحك
من تشوف الناس غربه
ولا تسولف كلشي بيك
لذه بالعزله وبه روحد
كون ما واحد يتشبهك

كون ماتلكه البسمك
ولاتغره لأجل واحد
أصل طبعك
اليريدك انت انت
ومو حسب رغبة مزاجه
الرايدك لازم يقيمك
مو يحطك راس حاجة
دور يصدك النوايه
ولا يخدوك بلسنهم
فرزن افعال بحجيمهم
بالك اتعيش بوهمهم
وين تلكه الصافي كلبه
وباجر ايامن كفاك
وين تلكه البشفي جرحك



وسام السعيد

كغلي أحبك

جان ما ضليت يمك مالي غيرك
ليش من كغلك أكجك كغلي أحبك
و أنه مثل إعيون وجهك
ما رهمت بوجه غيرك
شنسه يا لجمه و أعذرك ؟
كغلي روح
وكغلك اي رايح .و لكن مو لغيرك
وين اروح وميته الاحضان التلمني

وين اروح ؟؟؟
وماكو ببنادم محنة أتغطي متني
وين اروح
لبا نهر يحمل دموعي لو يحرك الليل حزني
آه يفجار الجروح
انت فجار المناشد، و الدمع ، و ال وين اروح
وين اروح.؟؟؟

كغلي من اول جدم حط اعله بابك عندي غيرك
كغلي من أول احبك لا تحبني عندي غيرك
كغلي
من أول دمع صب اعله زلفك
لا تبلل شعري و ارحل عندي غيرك
كغلي من طحت اعله كاعك
روح طويح بكاع غيري عندي غيرك
مانه لو عندي مجان ايجيس حظك

احمد العبيدي

شك بمرسال ما يحمل لهفتي؟
شك بضحكة غربه ما مكاسرهه بضحكتي؟؟
إنسه روحد يمهم و ما انشدك
إنسه دمعي وموعدي وسهري
و لهفتي، و إنتظاري ، وكل هندي
شمالهن ما حركن بيبان بختك؟؟؟



أبويات مختارة

شلون الروح اكلها من تهم بيك
ومثل تهمة حبيبي منهم بيك
الضيم اليمر بيه منته هم بيك
ولا چنك وانه ميين عليه

صفتت الها وضربت احماس
بسداس
وتعبت اعله البنيته اويك بسداس
صحيح انتة لعبت اويك بسداس
اغلبتني ابطيبي العمت عليه

أمر بالدار واسمع حنة بيها
اظلوعي والمفاصل حنه بيها
چفوني لاتضنها حنه بيها
مسحت الدمع دم واثر بديه

عجب مامر عزيز الروح بس لاح
رمانى وردت ارد السهم بس لاح
لجيبك لو تصير اليوم بسلاح
وتداوي جروح علتي الخفيته

تلفاتج بدينه من تلفني
وابيض ثوب روحي من تلفني
فرني اشتلكه بيه من تلفني
غير الحزن ماظل شي بديه

حبيبي اشأخرك عني ومابيت
الوسيعه ضاكت بعيني وما يت
طريح وناحل بهجرك وميت
ارحمتي بصدت عيونك عليه

روحي اتكول عدلة ماني ميتة
وعجب زرع الزرعة ما نميته
وهذا الليل كله ما نميته
فراگ وحرمووا وصلك عليه

زيد يا ملمس الوجنة من الحر
أخاف اتموع من تمثني من الحر
ابن آدم صورك ريك من الحور
وانه الدافع ثمن هاي الاذيه

أفرح لو شفت وجهك وسر بيه
وحبك ثابت بكلي وسر بيه
شما طال الدرب أمشي واسر بيه
واجيب الروح لعيونك هدية

كليبي شم عطر خدج وراساج
وعلى مرسى العشك حطج ورساج
أحلف بالغزل واهله وراسج
معوقنج لون تدنه المنيه

أساس بعشرتي وياك صبيت
وجنني الهوى وبالشوك صبيت
إذا انتة عليه ادموع صبيت
بجيت اعيون من فركاك اليه

أذوين شمعة وأتأمل تمر مر
عزيز الكلب بفراگك تمر مر
أنشدك هم ضكت مرة تمر مر
وانه البرحي انكلب حنضل عليه

كليبي ما لعب غره لعابه
واحسن شفه لأمراضي لعابه
سبحان الذي صاغه لعابه
ونفخ بيه روح حته يعم عليه

عيون الكلب يوم اجفاك يدمن
عفتني وصافحت ياترف يدمن
أنه المثلي على الحسرات يدمن
عسه أنسه هواك اشعمل بيه

سچاچين الوكت بالروح بردن
واحس الجسم وكت الصيف بردان
انه بردن رح و أرد بردان
واخاف الغربة تاخذ حتى اديه

سهول الناس عندي وانتة راسي
سفن غرگن اجري وانتة راسي
صديقي انتة واخويه وتاج راسي
واعز منك تره ماكو عليه

صحبك ليش كصرت ما طلتها
وانه الدنيا اعله مودك ما طلتها
چنتلك فرصة سهله ما طلتها
اخسرني بسبب بطرانك عليه

صفه كلبى و كلبك ليش مارق
وعجب كلبك صدك لليوم مارق
كلبى من تزرزه بسيف مارق
شجاه يصيح زرف بعد بيه

صديق الفاضل بالطيب فضله
ومثل ما فضلك عالناس فضله
اشكره ومو جزاته انكار فضله
يجيلك يوم هم محتاج فيه

يامن فاركت شملي وشملاك
اسمعني والحجي يخصك وشملاك
إذا غري وصل خدك وشملاك
حرام ييوس خد الجان اليه



تلصص من ثقب الغيب

مجموعة شعرية "بكر" للشاعرة إيمان أبو رغيف

عدنان الفضي

أقامت منظمة نخيل عراقي الثقافية، جلسة شعرية مميزة بمناسبة صدور المجموعة الشعرية البكر للشاعرة إيمان أبو رغيف والموسومة "تلصص من ثقب الغيب" والصادرة عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق. الجلسة التي أقيمت في قاعة "حسب الشيخ جعفر" بمقر المنظمة أدارها الشاعر حسين المخزومي وشارك فيها نخبة من الأدباء والإعلاميين وتضمنت قراءات شعرية وحديث عن تجربة الشاعرة المحترفة بها ومداخلات بخصوص المجموعة الشعرية قيد التوقيع.

في بداية الجلسة تحدث مدير الجلسة عن الشاعرة والمجموعة الشعرية الأولى لها، منوهاً إلى أن

الشاعرة ترفض أن تصف مجموعتها بديوان شعر، بل تريد التعامل معها على أنها محض تأملات، مشيرة إلى أن المجموعة هي مجموعة قصائد نثر كتبت بسياق الومضة الشعرية أو القصيدة المكثفة.

بعدما تحدثت الشاعرة عن مجموعتها وظروف كتابتها وتجميع القصائد التي كتبت طوال أكثر من ثلاثين سنة، مشيرة إلى أنها كانت مجرد قصائد ورقية أو أوراق

مكتوبة ومهملة في خزانات ورفوف منزلها، وأن تشجيع الأصدقاء في الفترة الأخيرة هو السبب الرئيس في خروج هذا الكتاب، منوهاً إلى أنها لا تعدها قصائد ولا تقدم نفسها من خلالها كشاعرة، وتقرن بمن لهم باع أكبر في هذا المجال.

بعد أن تناوبت الشاعرة مع مدير الجلسة في قراءة بعض النصوص الواردة في المجموعة، تجلج للمتلقى شكل الإبداع في المجموعة بعد أن تلصص شفافياً النصوص وقدرة الشاعرة على التكيف وتطويع المفردات من أجل خلق صور شعرية ترضي ذاتقتهم، حيث طلب عديد من الحاضرين تقديم مداخلات داعمة للشاعرة والمجموعة.

أول المداخلين كان الشاعر الناقد علي الفواز الذي أشاد بالمجموعة واصفاً إياها بالمميزة والسلسلة، ومن الكتابات التي تلامس الوجدان بما تحمل من صور

شعرية رائعة. أما الناقد والأكاديمي الدكتور سمير الخليل فقد أشاد هو الآخر بما تضمنته المجموعة من صور شعرية جميلة وانزياحات شفيفة خارجة من عمق الشاعرة، ونوه الخليل إلى أن مثل هذه الكتابات تعد ضمن الفنون الأدبية غير المجنسة. أما الشاعر والإعلامي عدنان الفضلي فقد ركز في مداخلته على كون المجموعة مجنسة تماماً ضمن قصيدة النثر مكتملة الأركان، نظراً لوجود جميع الاشتراطات مثل اللغة والصورة الشعرية والإيجاء والترميز والانزياح، منوهاً إلى أنه مطلع على هذه المجموعة منذ كانت محض قصائد ورقية، وأنه حفز الشاعرة ومند زمن طويل على ضرورة جمعها وطبعها لتري النور.

أشاد بالمجموعة واصفاً إياها بالمميزة والسلسلة، ومن الكتابات التي تلامس الوجدان بما تحمل من صور

شعرية رائعة. أما الناقد والأكاديمي الدكتور سمير الخليل فقد أشاد هو الآخر بما تضمنته المجموعة من صور شعرية جميلة وانزياحات شفيفة خارجة من عمق الشاعرة، ونوه الخليل إلى أن مثل هذه الكتابات تعد ضمن الفنون الأدبية غير المجنسة. أما الشاعر والإعلامي عدنان الفضلي فقد ركز في مداخلته على كون المجموعة مجنسة تماماً ضمن قصيدة النثر مكتملة الأركان، نظراً لوجود جميع الاشتراطات مثل اللغة والصورة الشعرية والإيجاء والترميز والانزياح، منوهاً إلى أنه مطلع على هذه المجموعة منذ كانت محض قصائد ورقية، وأنه حفز الشاعرة ومند زمن طويل على ضرورة جمعها وطبعها لتري النور.

أشاد بالمجموعة واصفاً إياها بالمميزة والسلسلة، ومن الكتابات التي تلامس الوجدان بما تحمل من صور

شعرية رائعة. أما الناقد والأكاديمي الدكتور سمير الخليل فقد أشاد هو الآخر بما تضمنته المجموعة من صور شعرية جميلة وانزياحات شفيفة خارجة من عمق الشاعرة، ونوه الخليل إلى أن مثل هذه الكتابات تعد ضمن الفنون الأدبية غير المجنسة. أما الشاعر والإعلامي عدنان الفضلي فقد ركز في مداخلته على كون المجموعة مجنسة تماماً ضمن قصيدة النثر مكتملة الأركان، نظراً لوجود جميع الاشتراطات مثل اللغة والصورة الشعرية والإيجاء والترميز والانزياح، منوهاً إلى أنه مطلع على هذه المجموعة منذ كانت محض قصائد ورقية، وأنه حفز الشاعرة ومند زمن طويل على ضرورة جمعها وطبعها لتري النور.

أشاد بالمجموعة واصفاً إياها بالمميزة والسلسلة، ومن الكتابات التي تلامس الوجدان بما تحمل من صور

شعرية رائعة. أما الناقد والأكاديمي الدكتور سمير الخليل فقد أشاد هو الآخر بما تضمنته المجموعة من صور شعرية جميلة وانزياحات شفيفة خارجة من عمق الشاعرة، ونوه الخليل إلى أن مثل هذه الكتابات تعد ضمن الفنون الأدبية غير المجنسة. أما الشاعر والإعلامي عدنان الفضلي فقد ركز في مداخلته على كون المجموعة مجنسة تماماً ضمن قصيدة النثر مكتملة الأركان، نظراً لوجود جميع الاشتراطات مثل اللغة والصورة الشعرية والإيجاء والترميز والانزياح، منوهاً إلى أنه مطلع على هذه المجموعة منذ كانت محض قصائد ورقية، وأنه حفز الشاعرة ومند زمن طويل على ضرورة جمعها وطبعها لتري النور.

أشاد بالمجموعة واصفاً إياها بالمميزة والسلسلة، ومن الكتابات التي تلامس الوجدان بما تحمل من صور

شعرية رائعة. أما الناقد والأكاديمي الدكتور سمير الخليل فقد أشاد هو الآخر بما تضمنته المجموعة من صور شعرية جميلة وانزياحات شفيفة خارجة من عمق الشاعرة، ونوه الخليل إلى أن مثل هذه الكتابات تعد ضمن الفنون الأدبية غير المجنسة. أما الشاعر والإعلامي عدنان الفضلي فقد ركز في مداخلته على كون المجموعة مجنسة تماماً ضمن قصيدة النثر مكتملة الأركان، نظراً لوجود جميع الاشتراطات مثل اللغة والصورة الشعرية والإيجاء والترميز والانزياح، منوهاً إلى أنه مطلع على هذه المجموعة منذ كانت محض قصائد ورقية، وأنه حفز الشاعرة ومند زمن طويل على ضرورة جمعها وطبعها لتري النور.

أشاد بالمجموعة واصفاً إياها بالمميزة والسلسلة، ومن الكتابات التي تلامس الوجدان بما تحمل من صور

شعرية رائعة. أما الناقد والأكاديمي الدكتور سمير الخليل فقد أشاد هو الآخر بما تضمنته المجموعة من صور شعرية جميلة وانزياحات شفيفة خارجة من عمق الشاعرة، ونوه الخليل إلى أن مثل هذه الكتابات تعد ضمن الفنون الأدبية غير المجنسة. أما الشاعر والإعلامي عدنان الفضلي فقد ركز في مداخلته على كون المجموعة مجنسة تماماً ضمن قصيدة النثر مكتملة الأركان، نظراً لوجود جميع الاشتراطات مثل اللغة والصورة الشعرية والإيجاء والترميز والانزياح، منوهاً إلى أنه مطلع على هذه المجموعة منذ كانت محض قصائد ورقية، وأنه حفز الشاعرة ومند زمن طويل على ضرورة جمعها وطبعها لتري النور.

مراخ نورس أخرس

قراءة في (زمن الفئران) لنيل جميل

عبد الكريم حسن مراد

مدخل: (زمن الفئران) نص سردي اشتغل على السرد النفسي عبر تداعيات السارد (خالد) الذي قاد المتن، وهو يعاني من انقسام عن الواقع أو حالة "انقطاع الزمن" المزمع، بسبب ما تعرض له من ضغوطات، توزعت بين إرهاب السلطة وأدواتها، كذلك الشعور بالمهانة إزاء خيانة زوجته سناء، التي ابتدأتها حين سلمت جسدها للمسؤول الحزبي كي تنفذ (خالد) من براثن "الحزب الثورة"، وتتداخل هذه الحالة مع ما سطرته مذكرات خالد ومخطوط روايته، وما جرى لـ (حامد) وهناء، لكن هناك فرقاً زمنياً بين الحياتين، الأولى في البصرة قبل الاحتلال كأنها تبدو لتحقيق مصلحة وتحت الإكراه، لا تقرب بها سناء، أما في الثانية فتجري في بغداد مرافقة للاحتلال..

نظرة في الغلاف: تشكل الغلاف من رسمه توسط الإعلان البصري مع ذكر اسم الكاتب (نيل جميل) في الأعلى، وتحتيه رسم العنوان (زمن الفئران) بحجم كبير باللون الأحمر، وتحتيه عبارة التعريف بهوية الكتاب (رواية). كانت الخلفية باللون الأخضر الفاتح وقد شاعله ضباب، أو أنه تشكل من نثار أخضر، وتصدرته رسمه تداخلت أوانها، فالوجه يتميز باللون الوردية وهو يوحي بريعتان الشباب، لكن تقاطيع الوجه غير مستقرة، ابتداءً من

العينين، فإحدهما تنزوي بقنوط مشبوب بالخوف وتنتظر بشكل جانبي، والأخرى ظهرت كاملة لكنها غالت اختها ورسمت بشكل مائل، وقد أكتأت قبضة اليد على الخد تعبيرا عن أزمة مستدامة، والكف رسمت متضخمة كأنها يد معاق، والفم بدأ بصورة جانبية وقد انفرجت الشفتان، وكان صاحب الصورة على وشك البوح.

ظهرت شخصية اللوحة بوضع جانبي وقد عقد ساقيه شاغلا كروسيا بلون أخضر، وكأنه كرسى اعتراف، ارتدى الشخص في اللوحة زيا يشبه ما يرتديه البحارة بلون أزرق، وهو دلالة على حب الحياة والتطلع لمديات مرتجاة.

لكن برغم ملامح العنقوان لدى الشخصية إلا أننا نجد محاصراً في حيز شاحب، يحيط به اللون الأصفر الذي يدل على شبح الحياة والاقتراب من القبح وقد انسحب هذا اللون إلى لون العاصفة أو أنه اختلط مع ألوان النار.

الفئران كأنها طفيلية تغتذي على فضلات الإنسان، وتعيث بالأرض إذ تحفر أنفاقاً مؤذية، وأحياناً تكون حاملة للأمراض لما تختصن من فيروسات، وبعضها تقرض أطراف الأطفال وتلوث دماءهم، وهي تعيش في دهاليز مظلمة ولا يهيمها الغفن والروائح الكريهة.

بعد الانتباه من متون (زمن الفئران) يمكن للمتلقى أن يستشف إن هذا العنوان يحيلنا إلى كل قوى القبح التي تتمثل بكل تسلط غاشم على الجمال والإنسان وتتفنن في إخضاع، وهو لا يتوانى حتى مع الذين يناصرونها، وقد رمز

لقد اشتغل الكاتب نيل جميل على زمنين مختلفين في سر الأحداث؛ الزمن الأول الخاص بخالد فهو في أيام الحصار الذي عانينا منه ما عانينا، وفي مكانين مختلفين فمكان خالد في البصرة، أما حامد فقد سكن في بغداد وفي أحد أزقتها.

كشوفات القاع..

قراءة في سرديات شوقي كريم حسن للكاتب والناقد طالب كريم!!

الحقيقة - خاص

يمثل كتاب «كشوفات القاع» تجربة نقدية تسعى إلى مقارنة العالم السردى للروائي والقاص شوقي كريم حسن، عبر قراءة تتجاوز الوصف الخارجي للنصوص، لتغوص في طبقاتها العميقة، وتكشف ما تنطوي عليه من رؤى جمالية وأسئلة إنسانية وثقافية. فالكتاب لا يكتفي بتتبع البناء الفني والحجرات

والشخصيات، بل يقترب من المناطق الخفية التي تمنح السرد خصوصيته وتفردية. يعتمد الناقد طالب كريم منهجاً تأملياً يجمع بين الحس النقدي والخبرة القرائية، فيتوقف عند البنى السردية، واللغة، والرموز، والاشتغالات الفكرية التي تميز أعمال شوقي كريم حسن، كاشفاً عن حضور الذاكرة، والخيبة، والأسئلة الوجودية، والعلاقة المعقدة بين الواقع والمخيال، بوصفها عناصر فاعلة في

تشكيل عالمه الإبداعي. وتنبع أهمية الكتاب من كونه واحداً من الدراسات المتخصصة التي أفردت مشروع شوقي كريم حسن السردية بقراءة مستقلة، الأمر الذي يجعله مرجعاً مهماً للباحثين والقراء المهتمين بالسرد العراقي المعاصر، فضلاً عن كونه وثيقة نقدية ترصد ملامح تجربة أدبية استطاعت أن تفرض حضورها عبر رؤيتها الخاصة ولغتها المميزة. إن «كشوفات القاع» ليس

مجرد كتاب في النقد الأدبي، بل هو حوار معرفي عميق بين ناقد ونصوص، يضيء مناطق ظلت كامنة في الأعمال المدروسة، ويمنح القارئ فرصة لاكتشاف الأبعاد الجمالية والفكرية الكامنة في سرديات شوقي كريم حسن، وهو ما يفسر استمرار الاهتمام بالكتاب وصدور طبعته الثانية عن دار نوافير للطباعة والنشر، تأكيداً لقيمته النقدية وأهميته في المشهد الثقافي العراقي والعربي.



في يوم ما مني الصراف

في يوم ما على أرض الوطن
تدربت على إطلاق النار فجلعت من مزرعتي
ساحة ميدان للتدريب بدل زراعة الزهور فيها
في يوم ما على أرض الوطن
حملت ممساة في حقيبتني حين أخرج للتسوق
ولم أضغ فيه سوى رصاصة واحدة لأضعها
براسي
إن تمَّ الإعتداء على خصوبي
في يوم ما على أرض الوطن
وأنا طفلة حملت صُحفاً ممنوعة
أوزعها على المرة بمناسبة.. يوم المرأة
في يوم ما على أرض الوطن
كنتُ الهُتَّ بين طوابق القسم الداخلي
صعوداً ونزولاً لتبليغ فتيات
تمت الوشاية بهنَّ من قبل طلاب محترزين
وسيدتُ ليلاً إلقاء القبض عليهنَّ من قبل الأمن
نحجتُ بتبريهنَّ جميعاً إلا واحدة
لم استطع الوصول إليها.. فأدركتها الوحوش
قبلي
في يوم ما على أرض الوطن
هربَ أخي الكبير من نظام حكَّم عليه بالموت
ومنَّخ الحياة خارجه..
وذقنا بسببه الذل والسقم
في يوم ما على أرض الوطن
قبل احتلاله بأيام..
دربتُ أولادي الصغار على تلقي أصوات
القصف
وكأنها ألعاباً تارية..
فيعلو صوتهم فرحاً مع كل ضربة
والأرض تهتز تحت أقدامهم..
وهم يرددون
هل من مزيداً؟!
في يوم ما على أرض الوطن
وبغياح الزوج برحلات عمله الغضبية في مدينة
أخرى
لتوقير لقمة العيش كي نحيا بكرامة..
عملتُ رجل صيانة وشرطياً وجندياً وطبيباً
و معلمة
وسائقاً لأطفالي في شوارع الموت
في يوم ما على أرض الوطن
أكلتُ الخبز الأسود المعجون بالنفايات
ومنحتُ الأبيض منه لأطفالي
في يوم ما على أرض الوطن
مُنحتنا الهجرة خارجه وبلا شروط
ولأنني لا أعرف بنظام الهجرة
كنتُ جبانة في خوض الغامرة
خوفاً على مستقبل ابنتي وأبنتي.. فرفضتها!
في يوم ما على أرض الوطن
كنتُ صبية جميلة تعشق النوم فوق سطح
الدَّار
تلتحفُ السماء وتصوغ من النجمات اللامعات
أساوراً لأهليها
ولكل بنات الحيران
يسرقُ أمانيها أول شعاع لضوء الشمس
وهجومُ مباحث للذباب!
في يوم ما على أرض الوطن
تناول والدي آخر ملعقة طعام مني
فَقَلَّ يدي حينها وغادرتني بلا رجعة
لكنه أشعلني شمعاً بظلمة لا تنتهي!
في يوم ما على أرض الوطن
كان هناك ما هو اعس
تحت ظل من اكل الأخضر واليابس كما هي
المجترات..
في يوم ما على أرض الوطن
عرفتُ أننا شعبٌ ملعوب بنا
ولسنا اللاعبين الحقيقيين فيه

سيمفونية الحقيقة (شهادة)

تعود رغبتني في امتلاك (حقيبة) إلى الجذور الأولى التي ما انفكت تلحّ على ضرورة الاحتفاظ بالأشياء مهما كانت يسيرة وعفوية وبسيطة، يومها لم تكن الرغبات أكثر من أحلام صغيرة وخجولة تبقى معلّقة فوقنا؛ مثل فانوس قديم لا يضيء أبعد من حدود النظر اليتيم، ولا تفكر أبداً بالهبوط في أحضاننا؛ بما يجعلنا نؤمن بها أو نتوقع حلولها، على الرغم من أنه ليس لدي شخصياً ما يصلح للاحتفاظ به؛ على النحو الذي يحتاج بإلحاح إلى حقيبة، فالأشياء التي أعرفها وأراها وأسمعها وأشم رائحتها - على محدوديتها وضيقها وبؤسها - كلّها متاحة للجميع؛ ولا خصوصية لشيء أو أحد.

لكم هذه العناية، وهي تحرس أشجارها وتغذي سواقيها بمزيد من المياه الجبلية الصافية، وتغني لعصافيرها المنتشرة بغزارة على تخومها وأحلامها وذكرياتها، تمتدّ في حياتي من أول سرديّة يعود تاريخها إلى أواسط تسعينيات القرن الماضي؛ وحتى آخر سرديّة قد تكون قريبة من عشريّات القرن الجديد في الألفية الثانية، بهذا الكمّ الهائل من التجليات والحكايات والذكريات والأحلام؛ احتشدت في ضيافة (الرؤى) لتكون الحقيبة على هذا النحو المزيّن بشيء من الغرور.. (حقيبة الرؤى).

بؤدي أن أعترف لكم بأن سردياتي في (حقيبة الرؤى) فيها من الباهج بقدر ما فيها من الأوجاع، وفيها من الحماقات بقدر ما فيها من الصوفيّات، وفيها من التحذيرات بقدر ما فيها من الإخفاقات، وفيها من الإنجازات، بقدر ما فيها من الخسائر والفقدانات، وفيها من التصريح بقدر ما فيها من التلميح والإخفاء والمحو، وفيها من الجرأة بقدر ما فيها من الخوف، وفيها من الطمأنينة بقدر ما فيها من القلق، بما يجعل من أثر هذه الحقيبة التي اختفت الآن تقريباً من كتفي الأيسر - إلا في مناسبات محدودة جداً - تمثالا ملتبساً ببعض الشيء، فلا غالب ولا مغلوب.

حصدت ربع قرن من حياتي أو أكثر؛ خسرت فيها الكثير وربحت (حقيبة الرؤى)، ولا أعلم على وجه اليقين إن كانت ذات جدوى في نهاية المطاف؛ كي تعادل تلك السهام التي تكثرت فيها النصال على النصال، ولعلّ فؤادي بوسعها حين يعتلي كرسي الاعتراف الإدلاء بشهادته على أزرار رماه الدهر بها، لكنّ ما يمكن التصريح به هنا؛ أنّ الصدق - بخبره وشهره - كان العنوان الثاني لسرديّات الحقيبة، ولا أتذكر بأمانة تامّة - قبل أن أجمعها في كتاب - أنّني كنت أتقصد الكتابة لأجل الكتابة، بل كنت أتلّف لتسجيل ما أعيشه بوصفه جزءاً من تلك النشوة العجيبة التي تجتاحني، وأمل - بعد أن صارت عملاً سردياً بين يدي القراء - أن يمثل وجهاً حقيقياً لي، لمن يريد أن يعرفني عن قرب بعيداً عن الشائعات والأكاذيب وقلوب الحسد والغيرة؛ التي تنتشر حول براءة الحقيبة ونورانيّتها وخضرة سهولها وطيب الهواء في حضابها.

وربّما بمحض المصادفة.. وضعتها أول من حملها على كتفه الأيسر، وتبعه الآخرون ومن ضمنهم أنا. أنا الوحيد في الجامعة، أحمل حقيبتني بهذه الطريقة، هي تختلف عن حقائب النساء والرجال أيضاً، هي قربي وأنا أكتبها الآن، فيها كل ما أحتاج وما لا أحتاج.

يا إلهي...؟! كيف أضحت جزءاً مني؟! كيف سرقت إحساسي بها..

إلى هذا الحدّ من التشبّث والضعف والديمومة؟! ترى ما الذي حرّكتني للكتابة عنها!!

الليل البارد البليد قد انصف؟! أصسب أنّ لها موعداً لاختراق مكان جديد... غداً صباحاً.

فيه جذوة خامدة حبري، تحت ركام سنتين من الرماد. هل ستهب عليها الريح غداً.. ليتطير الرماد في المدى، وتستعيد الحديقة أمجادها؟

أتعني الانتظار يا حقيبتني الصديقة، مثلما أتعبك الحمل، غداً ستحجزين بطاقة الدخول.. إلى نادي الشمس،

وسأجبر القطة المدلّلة على تقبيلك بشفتين ثريتين، أحفظ تضاريسهما جيداً، لأنك لسبب مجهول وغامض وإشكالي، تذكرين بها.. وتذكرين بك، هل أنّ لكما أن تلتقيا سرّاً...

في أحضان الجنون القديم المقيم!!؟؟ يا حقيبتني الأمانة.. يا قطتي الخادعة؟؟

وبهذا تكون الحقيبة على صعيد الواقع والمفهوم والرمز والتجلي الوجداني والعملي أحد أقرب أصدقائي، وشهدت كثيراً من المواقف في حياتي - كما تروي قصيدتي هذه - لتكون آخرها عنواناً لسردياتي القصيرة التي تحتفون بها اليوم شاكرًا وممتنًا

وحبسها في زنانات.. يصلها الماء ولا تدخلها الشمس. مرّة وأنا في فندق (الأوراسي) في الجزائر.. أخرجتني كثيراً، حين أغلقت فمها بقسوة وصكّت أسنانها، لاطفتها، غازلتها، ثم ضحكت عليها وأخرجت ما في جوفها.. بطريقتي في الجلد والاحتفال على الفراغات. استهوتني اللعبة، واستعصت بها عن النساء المحتملات، اللواتي يمكن أن يقاسمني سريري.. الجزائر قريبة من فرنسا..! والإيدز مرعب..!!

في هذه الحالة عليّ أن أنشغل باللعب، وأروض أدواتي على التغافل والنسيان.. أراقب الحقيبة من كتب، فأحسدها على احتجاجها بلا كآبة تذكر. الجغرافيا كما أعرفها منذ الصغر، ملوّنة على الخارطة، وحتى جميلة بعض الشيء، لكنّها بلا رياح، ولا أمطار غريبة، تجبر الأجساد على الالتصاق. في غرفتي الرحبة الباذخة.. التي لا تطل على البحر مباشرة..

- هكذا شاءت - فتاة الرسيبشن - (نعيمة)، في الجزائر الفرونكوفونية يسمون (نعيمة).. غريب؟؟ -

... تتفلسف حقيبتني، لتصبح جغرافيا نالتة، غير التي على الخارطة، وغير التي على الأرض أيضاً. الريح فيها تنطلق من الاتجاهات كلّها بخلاعة، لكنّ بلا زئير، والأحلام تُججّر وعودها.. بلا سائل أبيض كثيف.

الزمن المهذب يبرق بعينين خادعتين، لا أحتهما كثيراً. هكذا هي حقيبتني دائماً، تحشو جيوبها بالأمنيات، وتلحس أصابعها بشيق تعودته.. حين تتسّخ، وتنادر ما تفعل ذلك..

أمسحها بجلد السراب الرطب البض، وألحس ما تبقى من الرذاذ. المهمّ أنّ حقيبتني السوداء سابقاً، البنية لاحقاً، معي دوماً في السفر، أحملها على كتفي الأيسر، لا أدري لماذا بالضبط!!

حين راقبت من حملوها قبلي، كانوا يضعونها باستمرار على أكتافهم اليسرى، ربّما لكي تكون قريبة من قلوبهم، القلب ينبض، والأشياء فيها تنمو، وتتحرك، وتلعّب.

وأريد. لم تكن هذه الصورة ضاغطة على رؤيتي للأشياء بما يجعلني لا أرى سواها: حتى بدأت رحلتي مع السفر إلى المؤتمرات والندوات خارج العراق، حين أصبحت أستاذاً في الجامعة

أطل على الأشياء من عتية أخرى؛ تضمن لي قدراً جديداً من الخصوصية والتفرد وقد لا بأس به من الغرور، فصارت الحقيبة التي أعلّقها على كتفي جزءاً من شخصيتي؛ بحيث حين يراني الأصدقاء من دونها يستغربون ويسألون عن سبب غيابها، وأتذكر في هذا السياق أنّي كتبت قصيدة بعنوان (الحقيبة)

بالمسرات، وجاءت بعنوان (حكاية الحقيبة) تصدّرتها لقطة تقديمية تحاول فتح نافذة مجازية من نوافذها، وهذا نصّها:

«عثرت عليها مؤخراً، وهي حكاية قديمة أثبتها هنا لأنها تنتمي إلى كلام الرؤى وكوميديا الذاكرة ذات صباح جميل من صباحات هذه الحكايات.»

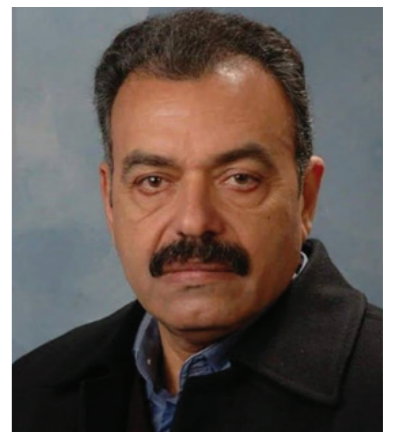
في حقيبتني تنمو عشرات القصص، وتتنفّس مئات القصائد، وتتطمى آلاف الأوهام، الحجلّ فيها ينقر رأس الصياد..

ليطفئ فروسيتته بلطف، ويصنع منها قشاً.. يرمم فيها عشّة. صحيح أنّي أفتخ حقيبتني ثلاثين مرة تقريباً..

حتى نهاية الدوام، لكنّها لا تحتجّ أبداً، فهي تعرف تماماً أنّني أعني ما أقول، ولا أكثرث كثيراً بالعابرين.

هي معي دائماً، تقريباً، أو على الأقلّ حين أسافر، كان لوّنها أسود، وتغيّر إلى البني الغامق.. أقصد تقاعدت القديمة سوداء اللون، واستبدلت بها ذات اللون البني الغامق.

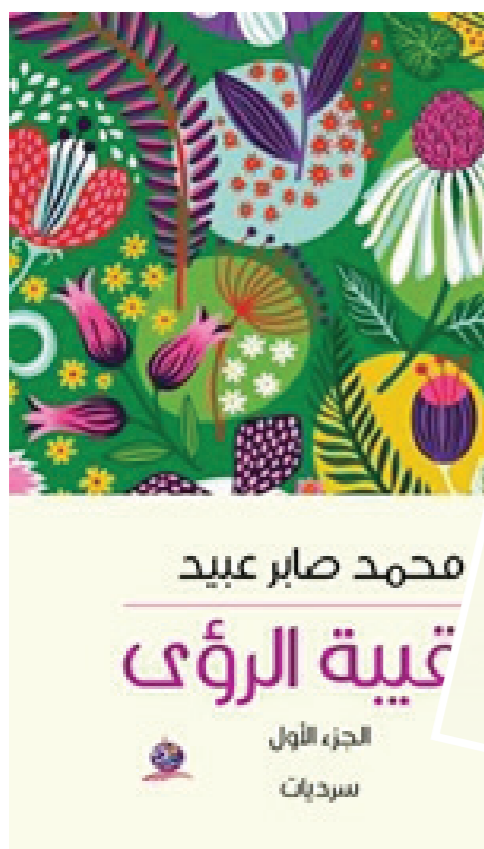
هي الشاهد الوحيد على أسراري، وما زلت أحتفظ بها على الرغم من ذلك، فأنا لا أعبأ عادةً باضطهاد أسراري،



محمد صابر عبيد

غير أنّ إيقاع شيء ما يظلّ (في غياب الغسق) لا ينسى لحنه ولا يختفي وراء حجاب؛ حين يتردّد طارقاً جدران العقل والضمير والحسّ بحماسة وضراوة فلا رادّ له، حتى صار بمرور الزمن، وكثافة الأمل، واتساع حجم الرغبة، (سيمفونية) ساحرة لا تكف عن إشعال نور النداء الملحاح، ولم تكن الاستجابة أكثر من إضافة مساحة جديدة لصورة الحلم بإطارها الخشبي البسيط، وتوسيع دائرة الانتظار بما يجد صورة الحقيبة وهويّتها ومعناها بين وقت وآخر.

عبرت ساقية الطفولة بأقلّ ما يمكن من باقات الأمان، وكبرت معي صورة الحقيبة وقد تلمّستها أول لحظة اللقاء بها على شكل حاوية معدنية جميلة، بوسعي وضع بعض الأشياء فيها؛ والأجمل لها قفل ومفتاح يشرفان بسعادة التملك التي -ربّما- لا يحظى بها آخرون من أقراني، ولا يصل الأمر -على الرغم من ذلك- إلى أيسر درجة من درجات الترف. شعرت آنذاك بتحقيق رغبة الحصول على حقيبة؛ حتى وإن شاركني في استعمالها آخرون من أفراد الأسرة، وكنت أحرص على أن يكون المفتاح معي أغلب الوقت؛ أتحمسه كلما شعرت بالحاجة إلى الاقتناع بأن شيئاً خاصاً يغفو في جيبتي، وإذ بدأ أفراد من الأسرة بحكم عوامل كثيرة يحصلون بمرور الزمن على حقايب أكثر تطوراً، أخذت حقيبتني تفقد كثيراً من نضارتها وحدائتها والحرص على مواصلة اقتنائها، وربّما حصلت بعد ذلك على حقائب أخرى ظلت دون حلمي نحو الحصول على حقيبتني الخاصة بما أحلم



بعضها خطير.. أهم ما عليك الانتباه له قبل البدء بالدايت

والشعور الدائم بالتوتر، بل قد يتطور في كثير من الأحيان إلى رد فعل عكسي يصيب المرأة باضطرابات الأكل، مثل الشره العصبي؛ ما يعني إفراطاً بدلاً من حرمان، ومن ثم زيادة في الوزن.

الحالة الصحية الحالية والأمراض الكامنة قبل البدء في أي دايت، يجب إدراك أن الأجسام مختلفة، وبالتالي ما يناسب امرأة قد يشكل خطراً حقيقياً على حياة أخرى، خاصة في وجود بعض الحالات الطبية، مثل: مقاومة الإنسولين ومرض السكري.

إن الدخول في أنواع من الدايت تعتمد على الصيام الطويل أو قطع الكربوهيدرات، دون استشارة طبية وتعديل دقيق لجرعات الأدوية أو الإنسولين، قد يجعل المرأة عرضة أكثر لنوبات الهبوط الحاد في سكر الدم، وهي حالة خطيرة مهددة للحياة.

اقترن أيضاً: طرق الوقاية من ارتفاع الكوليسترول.. وفق اختصاصية مرضى الكلى والنقرس الإقبال الكبير على الأنظمة عالية البروتين، مثل الكيتو، يُعد من الخيارات الخطيرة على وظائف الكلى، كما يتسبب في رفع مستويات حمض اليوريك في الدم؛ مما يعجل بنوبات النقرس الحادة والآلم المفاصل الشديدة لمن لديها استعداد مسبق.

كيف تبدئين رحلتك مع الدايت بأمان؟

الحديث السابق لا يعني أن الدايت في حد ذاته خطير.. بل قد يتطور في كثير من الأحيان إلى رد فعل عكسي يصيب المرأة باضطرابات الأكل، مثل الشره العصبي؛ ما يعني إفراطاً بدلاً من حرمان، ومن ثم زيادة في الوزن.

الحالة الصحية الحالية والأمراض الكامنة قبل البدء في أي دايت، يجب إدراك أن الأجسام مختلفة، وبالتالي ما يناسب امرأة قد يشكل خطراً حقيقياً على حياة أخرى، خاصة في وجود بعض الحالات الطبية، مثل: مقاومة الإنسولين ومرض السكري.

إن الدخول في أنواع من الدايت تعتمد على الصيام الطويل أو قطع الكربوهيدرات، دون استشارة طبية وتعديل دقيق لجرعات الأدوية أو الإنسولين، قد يجعل المرأة عرضة أكثر لنوبات الهبوط الحاد في سكر الدم، وهي حالة خطيرة مهددة للحياة.

اقترن أيضاً: طرق الوقاية من ارتفاع الكوليسترول.. وفق اختصاصية مرضى الكلى والنقرس الإقبال الكبير على الأنظمة عالية البروتين، مثل الكيتو، يُعد من الخيارات الخطيرة على وظائف الكلى، كما يتسبب في رفع مستويات حمض اليوريك في الدم؛ مما يعجل بنوبات النقرس الحادة والآلم المفاصل الشديدة لمن لديها استعداد مسبق.

كيف تبدئين رحلتك مع الدايت بأمان؟

الحديث السابق لا يعني أن الدايت في حد ذاته خطير.. بل قد يتطور في كثير من الأحيان إلى رد فعل عكسي يصيب المرأة باضطرابات الأكل، مثل الشره العصبي؛ ما يعني إفراطاً بدلاً من حرمان، ومن ثم زيادة في الوزن.



قبل أن تبدئي دايت، عليك أولاً الانتباه للصحة النفسية؛ لأنها لا تقل خطورة عن الصحة العامة. وحسب المصادر السابقة فإن الدايت الخاطيء قد يسبب التالي:

هوس الطعام واضطراب الشره يؤدي الحرمان الشديد والمستمر للسعرات الحرارية إلى رفع مستويات هرمون الكورتيزول، وهو هرمون الإجهاد، في الجسم. هذا الارتفاع لا يسبب فقط التقلبات المزاجية

تساقط الشعر الحاد وتضرر البشرة حرمان الجسم من بعض العناصر الأساسية مثل الفيتامينات الذائبة في الدهون مثل "A" و"E" والمعادن كالزنك والحديد، يتسبب في ضعف الشعر وتلف البشرة، فتصاب السيدة بتساقط حاد في الشعر، وجفاف شديد في البشرة، وتكسر في الأظافر، وهي ضريبة جمالية وصحية قاسية للدايت العشوائي. التأثير في الصحة النفسية والسلوكية

انقباض المرارة؛ ما يؤدي إلى ترسب هذه المواد وتشكل حصوات المرارة المؤلمة والمفاجئة، وقد ينتهي الأمر بجراحة طارئة لإزالة المرارة.

انهيار الكتلة العضلية عندما يُحرم الجسم من الطاقة بشكل مفاجئ، فإنه لا يلجأ لحرق الدهون فقط كما هو شائع، بل يقوم بتكسير العضلات أيضاً للحصول على وقود سريع. هذا فقدان للعضلات يضعف القوة البدنية للمرأة، ومن ناحية أخرى يتسبب في انخفاض معدل حرق الدهون؛ ما يعني اكتساب الوزن بمجرد التوقف عن الدايت.

اضطراب الكهارل ونقص العناصر الأساسية بعض أنواع الدايت الشائع يعتمد على التوقف عن تناول مجموعات غذائية كاملة بشكل صارم، مثل المنع التام للكربوهيدرات أو الاعتماد الكلي على السوائل، وهو ما يؤدي إلى إحداث خلل مباشر في بيئة الجسم الداخلية.

وهنا تشير Harvard Health إلى الخلل التالي: خلل الأملاح والمعادن: يقول أطباء إن الامتناع المفاجئ عن المغذيات الأساسية، يتبعه فقدان سريع ومكثف للسوائل المخزنة في الجسم، ويصاحب هذا فقدان خروج معادن حيوية مثل البوتاسيوم، والمغنيسيوم، والصوديوم. هذا الاضطراب الشديد في الكهارل قد يتسبب في أعراض خطيرة، منها عدم انتظام ضربات القلب، وهبوط ضغط الدم المفاجئ، بالإضافة إلى التشنجات العضلية المؤلمة.

الحقيقة - متابعة

لا نبالغ حين نقول إن نقصان الوزن هو هدف الملايين حول العالم، وللبعض قد يكون أكثر صعوبة من صعود قمة "أفرست"، ولكن الخبراء يؤكدون أن إنقاص الوزن يجب أن يبدأ بخطوات مخططة لها ومدروسة جيداً؛ لأنه قرار يؤثر في الصحة قبل المظهر. ثمة تحذيرات طبية متتالية من الجري العشوائي وراء حميات غذائية مبتدعة أو قاسية دون وعي طبي مسبق، ويؤكد الخبراء أن التغيير المفاجئ في النظام الغذائي قد يجر أوبلاً من الأضرار الصحية إن لم يتم تحديد الحالة الصحية مسبقاً، واختيار النظام الذي يتلاءم معها.

مخاطر خسارة الوزن السريعة عادة ما تكون أكثر حماساً في بداية الدايت، ومن هنا تلجأ بعض النساء إلى أنظمة الصدمة، وهو دايت سريع قائم على الحرمان الحاد في السعرات الحرارية، غير أن النتائج السريعة لهذه الأنظمة تخفي وراءها أضراراً بالغة.

خطر حصوات المرارة وفقاً لتقرير Cleveland Clinic، فإن خسارة الوزن بشكل سريع وحاد تدفع الكبد إلى إفراز كميات إضافية من الكوليسترول في العصارة الصفراوية، ومع قلة تناول الطعام يقل

كيف نعلم الأطفال صنع بيت للطيور من عبوات الحليب الفارغة؟

أكثر جمالاً وواقعية. كما يمكن تزيين السقف بخطوط متوازية تشبه القرميد، أو لصق قطع صغيرة من الورق الملون لإعطائه مظهراً مميزاً. وعند الانتهاء يصبح البيت قطعة فنية جميلة، تصلح للعرض في الحديقة أو داخل الفصل الدراسي.



تغطية العبوة بورق ملون أو ملصقات زاهية تضفي عليها مظهراً جذاباً. ثم يُثقب الجزء العلوي من العبوة ويمرر خيط قوي من خلاله لتعليق البيت في مكان مناسب.

ويتميز هذا النموذج بسهولة تنفيذه وسرعة إنجازه، كما يمنح الطفل شعوراً بالفخر عندما يرى الطيور تقترب من البيت الذي صنعه بيديه.

النموذج الثاني: بيت الطيور ذو السقف الأحمر في هذا النموذج يُضاف عنصر جمالي جديد، يجعل بيت الطيور يبدو أشبه بالنازل الصغيرة الموجودة في القصور المصورة. بعد تجهيز العبوة وقص فتحة الدخول، يتم قص قطعة من الكرتون المقوى على شكل مستطيل كبير يُطوى من المنتصف؛ ليشكل سقفاً مقلداً، ويُثبت السقف فوق عبوة الحليب باستخدام الغراء القوي أو الشريط اللاصق، ثم يُلون باللون الأحمر أو البني؛ ليبدو كسقف حقيقي.

ويمكن للأطفال رسم نوافذ صغيرة وهمة على الجوانب وإضافة باب مرسوم أسفل فتحة الدخول، مما يجعل البيت

النموذج الأول: بيت الطيور الكلاسيكي البسيط بيت الطيور الكلاسيكي البسيط "صورة تعبيرية - أنشئت بالذكاء الاصطناعي"

بيت الطيور الكلاسيكي البسيط "صورة تعبيرية - أنشئت بالذكاء الاصطناعي" يُعد هذا النموذج من أسهل النماذج التي يمكن للأطفال تنفيذها، وهو مناسب للمبتدئين الذين يخوضون تجربة صناعة بيت الطيور لأول مرة. تبدأ الخطوات برسم نافذة كبيرة على أحد جوانب عبوة الحليب، بحيث تكون على شكل مربع أو دائرة كبيرة تسمح للطيور بالدخول والخروج بسهولة. بعد ذلك تُقص الفتحة بعناية، ثم يُصنع ثقب صغير أسفلها مباشرة لإدخال عود خشبي يمثل مكان وقوف الطائر.

بعد الانتهاء من القص، يبدأ الأطفال بتلوين العبوة بالألوان المفضلة لديهم، فيمكن رسم الزهور أو الأشجار أو الغيوم أو الطيور الصغيرة على الجوانب الخارجية. ويمكن كذلك

فإنه يتعلم بطريقة عملية كيف يمكن للأشياء البسيطة أن تتحول إلى أدوات ناعمة، كما يكشف أهمية التخطيط والترتيب واتباع الخطوات بالتسلسل الصحيح للوصول إلى نتيجة ناجحة. ويستطيع الوالدان أو المعلمون استثمار هذا النشاط لتعليم الأطفال مبادئ إعادة التدوير، والتحدث معهم عن أنواع الطيور المحلية، وما تحتاج إليه من مأوى وغذاء وماء، مما يجعل النشاط تجربة تعليمية متكاملة، تتجاوز مجرد الأشغال اليدوية التقليدية.

قبل البدء في تنفيذ أي نموذج من النماذج المقترحة، يجب غسل عبوة الحليب جيداً بالماء والصابون للتخلص من أي بقايا قد تجذب الحشرات أو تسبب رائحة غير مرغوبة، ثم تُترك حتى تجف تماماً. وبعد ذلك يمكن تجهيز الأدوات الأساسية مثل المقص الآمن للأطفال، والألوان، والفريش، والغراء، وخيط التعليق، وبعض العيدان الخشبية الصغيرة. ومن المهم أن تتم عملية القص تحت إشراف شخص بالغ حافظاً على سلامة الأطفال.

الحقيقة - متابعة

تعليم الأطفال إعادة استخدام المواد المنزلية المستهلكة في صناعة أعمال يدوية مفيدة من أفضل الأنشطة التي تجمع بين التعلم والمرح في الوقت نفسه؛ إذ يساعد الطفل على تنمية خياله، وتعزيز مهاراته الحركية الدقيقة، واكتساب عادات إيجابية مرتبطة بالحفاظ على البيئة وتقليل النفايات. ومن بين الأفكار الممتعة التي يحبها الأطفال كثيراً صناعة بيوت الطيور باستخدام عبوات الحليب الفارغة؛ لأن هذا النشاط يمنحهم فرصة لتحويل شيء كان سيُرمى في سلة المهملات إلى عمل جميل يمكن تعليقه في الحديقة أو الشرفة أو على أغصان الأشجار، كما أنه يقربهم من عالم الطيور، ويجعلهم أكثر اهتماماً بمراقبة الكائنات الصغيرة والعناية بها.

التخطيط والترتيب عندما يبدأ الطفل بصنع بيت للطيور من عبوة الحليب،

SUDOKU

كيف تلعب؟

لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث ألعاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الأرقام من 1 إلى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط أفقي وكل مربع صغير 3*3 على الأعداد من 1 إلى 9 مرة واحدة فقط. يجب ألا يظهر أي رقم مرتين في أي عمود، أو خط أفقي، أو مربع صغير 3*3.

		7	6		9	1		
						3		
9								
8			3		5			
		4	3	5		1	9	2
		2	6	4		7	5	8
1			7		3			5
		7					6	
		8	9		4	2		

متقدم

3	2		1		9		4
8	1		9			6	2
		6	2	5	3		
9	2	7	6		1	5	
		5	7	4	3	1	2
1	4	9	2		7	8	3
		1	5		7		
7	8		4			2	6
5	4		2		1		7

متقدم

الكلمات المتقاطعة

أفقياً

- أغنية لعبدالحليم حافظ - سياج.
- ضمير منفصل - وبغ.
- تتحني - تختبر.
- نافعة - نسترجع.
- حرف استفهام - يحصي.
- ماركة سجاير - تكلمت.
- طريق - نصف طموح.
- شهر ميلادي - شريان.
- حياة (معكوسة) - صوت الرض.
- وصف - استفهم.
- ميزان - عكس علني.
- ماركة سيارات.

عمودياً

- اكثرات - نعترف.
- ثغري (معكوسة) - نلهو.
- متشابهان - تحط.
- مطرب خليجي.
- واحد (بالأجنبية) - تلة (معكوسة).
- نفضل في الأمر - ضوء - صاحب.
- حرف جر - طيش.
- تنسى - سقي - فضاء.
- تحث (معكوسة) - راقصة.
- مصرية.
- يرتفع - مقياس أرضي.
- أغنية لام كلثوم.

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 9 - تحث (معكوسة) - راقصة.
- 11 - يرتفع - مقياس أرضي.
- 12 - أغنية لام كلثوم.

حظك اليوم

الحمل 21 مارس
20 أبريل
لا تتردد في اتخاذ أي خطوة تساعد في كسب قلوب الآخرين ومساعدتهم عند الحاجة إلى العون. أنت صاحب قلب طيب وكبير يسع الجميع.

الحب: ♥♥
الحظ: ♣♣

الثور 21 أبريل
20 مايو
العنجهية لن تفيدك في شيء، بل ستعقد وضعك وتزيدك سوءاً. حاول أن تكون اجتماعياً أكثر وتتعامل بلطف وتواضع مع الزملاء في العمل.

الحب: ♥♥
الحظ: ♣♣

الجوزاء 21 مايو
21 يونيو
يجب ألا تؤثر أي أخبار أو همسات تسمعها هنا وهناك في نفسك. كن قوياً واصمد حتى تتمكن من الاحتفاظ بمنصبك مدة أطول.

الحب: ♥♥
الحظ: ♣♣

السرطان 22 يونيو
22 يوليو
الهدوء الذي تتميز به يفتح أمامك الكثير من الأبواب ويزيد حظوظك للظفر بمنحة للدراسة في الخارج في جامعة محترمة جداً.

الحب: ♥♥
الحظ: ♣♣

الأسد 23 يوليو
22 أغسطس
لا ترتبك مهما كانت الضغوط كبيرة والمسؤوليات متعددة. لزم أمورك وكن قوياً بما يكفي حتى تنجز أكثر عدد من الأهداف المسطرة من البداية.

الحب: ♥♥
الحظ: ♣♣

العذراء 11 أغسطس
22 سبتمبر
قريب من الأصدقاء وارتباطك بهم يعزز مكانتك ويجعلك أكثر اطمئناناً بشأن مستقبلك. حاول أن تنسج علاقات أوسع الآن بالذات.

الحب: ♥♥
الحظ: ♣♣

الميزان 23 سبتمبر
23 أكتوبر
إذا كنت تريد تنفيذ بعض الاستثمارات، فقد يستغرق ذلك بعض الوقت لاجراء دراسة الجدوى والبحث عن شريك تثق فيه ويسند ظهرك.

الحب: ♥♥
الحظ: ♣♣

العقرب 24 أكتوبر
21 نوفمبر
تخطر على بالك عدة أفكار الآن وأبرزها السفر لمدة طويلة جداً لتغيير الجو واكتشاف فرص جديدة. لعلك تنجح وتغير حياتك نهائياً.

الحب: ♥♥
الحظ: ♣♣

القوس 22 نوفمبر
20 ديسمبر
يتطلب الوضع الكثير من الصبر والتروي حتى تتمكن من حل المشكلة بصفة نهائية، ولا يقبض بعض التفاصيل العالقة التي ستعيق أي تطور جيد.

الحب: ♥♥
الحظ: ♣♣

الجدي 21 ديسمبر
19 يناير
تشعر بفرح كبير بعد أن تمكنت من العودة إلى الجامعة بعد انقطاع طويل. اكمل المشوار لأنك بحاجة إلى أن تستعيد نشاط فترة الشباب.

الحب: ♥♥
الحظ: ♣♣

الدلو 20 يناير
18 فبراير
تتميز بالإنسانية التي تغلو شفتيك مهما كانت الظروف. عليك أن تعاند كل الظروف السيئة لتحافظ على هذه الهدية والابتسامه حية في قلبك.

الحب: ♥♥
الحظ: ♣♣

الحوت 19 فبراير
19 مارس
لا تتحلل عن منصب عمك مهما كانت حدة المشاكل. ينبغي أن تقاوم وتصمد وتتشبث بأفكارك لأن الفشل يعني الدمار والانهايار.

الحب: ♥♥
الحظ: ♣♣



قبل ساعات من المباراة ..

العراقيون يهتفون في ساحات وشوارع بوسطن: بالروح.. بالدم.. نفديك يا عراق

فالج حسون الدراجي - بوسطن - الولايات المتحدة



هذان الزميلان التعريف بهما، فهما أكبر من التعريف. وقد كان لحضورهما وحديثهما مع بعض اللاعبين تأثير إيجابي كبير، خاصة وأن المباراة قريبة جداً من وعدها المقرر ..

وفي مكان آخر كان للنجم الإعلامي أحمد البشير مبتكر ومقدم البرنامج السياسي الساخر والشهير "البشير شو"، حضور لافت ودعم وإسناد، وتشجيع كبير لمنتخب العراق، وقد كان لوجوده بين الجماهير الرياضية العراقية في مدينة بوسطن قبل المباراة بساعات تأثير وطني واسع.

أضع هذه الصور بين أيديكم، وأعدكم بأنني سأكتب عن مباراة منتخبنا أمام النرويج إن شاء الله.. بعد أن يحقق فريقنا نتيجة طيبة، ولعباً جميلاً ..



الكبير، وهي المنطقة المفتوحة والخاصة بجماعير منطقة تشجيع العراقيين.. وبعضه مضى في طوابير الانتظار أمام الفندق الخاص بلاعب المنتخب العراقي، في حين انتشر الكثير منهم في الشوارع الرئيسية لبوسطن وهم جميعاً ينشدون ويغنون الأغاني الوطنية العراقية ويطلقون الأهازيج والأغاني الداعمة للمنتخب لاسيما في الساحات المحيطة بمقر إقامة البعثة ومناطق تجمع المشجعين استعداداً لهذا الحدث التاريخي.. ولو قدر لك أن تأتي مدينة بوسطن، فستجد الأعلام العراقية أكثر وأكبر وأعلى من جميع الأعلام الأخرى، بما في ذلك أعلام البلد المضيف!.. وستسمع هتافات العراقيين تصل عنان السماء وهم يهتفون: بالروح والدم نفديك يا عراق.. فمن سيغلب أسود الرافدين إذا كان جمهورهم أسوداً وسباعاً أيضاً؟ وستجد عزيزي القارئ الكريم بين الصور التي بين يديك والمنشورة اليوم صورة لامرأة عراقية طاعنة في السن، ووالواء للوطن، والحب للعراق الغالي، تنتقل بعربة كبار السن في شوارع بوسطن، وهي تحمل العلم العراقي، وتهتف للمنتخب العراقي يون توقف، يدفع بها ولدها ..

وفي تمرين المنتخب الوطني يحضر الزميلان العزیزان علي رياح وحسام حسن، ولا يحتاج



النازية. وقد كان من الطبيعي أن يتوزع العراقيون قبل ساعات من المباراة على مناطق متعددة من مدينة بوسطن، فبعضهم ذهب لمشاهدة تمرين المنتخب العراقي والتصوير مع لاعبيه، وبعضهم ذهب إلى وبأعداد صغيرة إلى حدائق (تريمونست بارك)



المدن والولايات الأمريكية، ومن الدول القريبة مثل كندا، بل ومن لندن والسويد وألمانيا والدانمارك أيضاً.. ولم يتحمل هذا الجمهور مشقة السفر، ومشقة الإجراءات الأمنية المبالغ فيها في الولايات المتحدة من أجل الاستمتاع بلعبة كرة القدم فقط، إنما جاؤوا بالأساس لتشجيع فريق بلادهم وهو يلعب أولى مبارياته أمام منتخب النرويج في كأس العالم.. وصدقاً فأني بقدر ما سررت جداً بهذا الحضور العراقي اللافت جداً، فأني دهشت لهذا الحب وهذا الإصرار الجميل، ولهذا العلاقة العميقة التي تربط بين منتخب العراق الكروي وجماهيره الوطنية، وهذه الروح الوطنية العالية التي يتحلى بها العراقيون الذين لم أر مثلهم بين جماهير البلدان الأخرى قطعا.. وسبب دهشتي أن أغلب هذا الجمهور العراقي من مواليد أمريكا ودول أخرى.. وأغلبه لم ير العراق وربما بعضه لم يزره حتى.. بدليل أن الكثير منهم لا يتحدث اللغة العربية.. فكيف نشأ وترعرع هذا الجمهور على هذه القيم الوطنية؟! لذلك كان من الطبيعي أن تكتسي شوارع مدينة بوسطن الأمريكية بألوان العلم العراقي وسط أجواء حماسية استثنائية وفريدة، بعد أن توافدت الجماهير العراقية بأعداد كبيرة جداً للاحتفال بفريقها "أسود الرافدين" وتهيئة الأجواء استعداداً للمواجهة



كل المنتخبات الكروية المشاركة في كأس العالم 2026 عزيزة على قلوب جماهيرها دون أي شك.. لكن المنتخب العراقي ليس عزيزاً على قلوب جماهيره فحسب، إنما هو معشوقها الذي لن تتخلى عنه مهما كانت الظروف والتناجح، وتتابعه بشكل لا يصدق.. فهي تسافر إليه، لتحضنه، وتشجعه، وتتشده له من قلبها وليس من حناجرها فقط.. ولا يهمها بعد المسافات أو صعوبة الظروف.. فهي ترحل معه أينما حل وتلتصق به أينما كان.. لذلك ليس غريباً أبداً أن ترى اليوم آلاف العشاق العراقيين منتشرين في شوارع مدينة بوسطن الأمريكية، جاؤوا أفراداً وجماعات، شياً وشباباً، نساء ورجالاً، بل حتى الأطفال حضروا لهذه المباراة.. وطبعاً فإن هذا العدد الكبير من العراقيين لم يأت من مختلف

